يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.ا • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 2,00 ל"י

الثلاثاء ٥ تموز ١٩٧٧ ، ١٩ رجب ١٣٩٧ ، العدد ١٥\ ٣٤ VOL 34—15— 5.7.1977

الاتحاد السوفييتي يحذر من انفجار جديد!

لن يستطيع كارتر التوفيق بين أصدقائه في اسرائيل والبلاد العربية !

موسكو – لمراسلنا الخاصة حذرت صحيفة الحكومة السوفييتية ، « ازفستيا » ، من خطر انفجار رهيب جديد في الشرق الاوسط اذا استمرت السياسة الامريكية في محاولة اللعب على الحبلين . واعلنت أن « القضاء على بؤرة الانفجار الخطر في الشرق الاوسط هو المهمة الاكثر إلحاحا أمام جميع المتطلعين الى السلام العادل والناجز » .

وجاء هذا التحذير في مقال نشرته « ازفستيا » ، يوم الاحد أول أمس ، بقلم معلقها السياسي المعروف و. كودرياتسيف . أوضح فيه ان مضمون النشاط ، الذي تبديه حكومات الولايات المتحدة وأوروبا الغربية بشأن أزمة الشرق الاوسط ، هو تصعيد المؤامرات ضد الدول العربية ، « الضحية المباشرة للعدوان الاسرائيلي والتي تطالب بحل عادل لقضية الشرق الاوسط » .

ولفتت « ازفستيا » الانظار الى أن التفسير الامريكي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو تفسير قريب جدا من التفسير الاسرائيلي ، بما في ذلك الحديث عن « الحدود الآمنة » و « التعديلات الطفيفة في الحدود » . وهذا التفسير يشير الى ان واشنطن تتجاهل قرارات مجلس الامن وقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة ، التي جاءت لاحقا .

ولكن أهم ما جاء في مقال « ازفستيا » هو التحليل العلمي الذي جاء في مقال كودرياتسيف وأثبت فيه ان السياسة الامريكية تحاول ، بلا جدوى ، اللعب على الحبلين :

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

لقاء
الحزبين الشيوعيين السوفييتي والايطالي

روما – صرح جان كارلو بابيتا ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ، أمس الاول ، بأن محادثاته التي أجراها مع عدد من قادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي كانت مفيدة . وأنها دارت في جو من الود والصداقة .

وكان بابيتا قد رئس وفد حزبه للمحادثات مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . وأجرى محادثات مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، ميخائيل سوسلوف ، وغيره من قادة الحزب في الاسبوع الماضي . ولقد تأكد في هذه المحادثات السعي المتبادل للحزبين من أجل توطيد العلاقات بينهما . وأكد الحزبان في هذه المحادثات على أهمية توطيد عملية الانفراج الدولي والتوصل الى نزع السلاح . وأشارا الى ان قسط كل حزب شيوعي في القضية العامة مرتبط بخطواته المستقلة في ميدان البحث وبوضع سياسته المستقلة .

قاعدة أمريكية في حيفا؟!

ديان مرتاح لأن الخلافات المصرية السوفييتية لا تزال قائمة ..

كارتر يدعي ان زعماء الدول العربية ، الذين قابلوه ، موافقون على عقد مؤتمر جنيف بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية !

تل ابيب – نشرت الصحف الاسرائيلية ، صباح أمس الاثنين خبرا « مثيرا » على رأس صفحاتها الاولى نقلا عن وكالة انباء « يونايتد برس » الامريكية مفاده ان الرئيس كارتر يفكر بأن يعرض على حكام اسرائيل إنشاء قاعدة عسكرية امريكية « داخل حدود الدولة اليهودية » ، وربما في حيفا . وذلك على سبيل « تطمين » هؤلاء الحكام وان الولايات المتحدة جادة في « ضمان أمن اسرائيل » ..

هذا ورفض الناطق باسم البيت الابيض ، جودي باول ، تأكيد هذا الخبر أو نفيه ولكنه قال : « ان العديد من الافكار تنتشر في الجو . ويبدو ان هذا الامر هو واحد من أفكار وآراء عديدة » ..

تراجع كارتر ..

فقد أصبحت مكشوفة الطريقة التي يلتجيء اليها كارتر في محاولته تطمين أصدقائه في اسرائيل وفي البلاد العربية . فتارة يدلي بتصريحات « يطمئن » بها أحد الفريقين . فاذا انزعج الفريق الآخر أدلى بتصريحات



متناقضة بقصد « تطمين » الفريق الآخر وهكذا ..

وعلى أثر بيان وزارة الخارجية الامريكية في الاسبوع الماضي ، الذي « أزعج » حكومة بيغن الجديدة ، أعلن كارتر ، في مؤتمره الصحفي يوم الخميس الماضي ، أنه أعطى أوامره للمسؤولين الامريكيين بأن يمتنعوا عن الادلاء بأي تصريح حول الشرق الاوسط الى ما بعد اجتماعه ، في ١٨ الجاري ، مع رئيس حكومة اسرائيل مناحم بيغن .

وجاء في صحيفة « دافار » (الاحد ، أول أمس) لمراسلها في واشنطن ان وزير الخارجية الامريكية السابق ، هنري كيسنجر ، كان قد اجتمع في الاسبوع الماضي وبمبادرة منه مع الرئيس كارتر وان كيسنجر حذر كارتر من الاستمرار في الضغط على حكام اسرائيل !

وفي الوقت نفسه أدلى سفير اسرائيل في واشنطن سمحا دينتس ، الموجود حاليا في البلاد ، ببيان أمام اجتماع وزارة بيغن الاسبوعي (الاحد) اكد فيه انه لم يحدث أي تغيير الى الاسوأ في موقف كارتر من السياسة الاسرائيلية . وقال ان كارتر لم يتراجع عن تماثله مع الموقف الاسرائيلي الرسمي تجاه حل النزاع في الشرق الاوسط .

وأضاف دينتس الى ذلك قوله انه جرى في المدة الاخيرة تغير الى الاحسن في موقف الكونفرس الامريكي وادارة كارتر من حكومة بيغن الجديدة .

ديان مطمئن ..

وفي اجتماع وزارة بيغن الاسبوعي (الاحد) أدلى وزير الخارجية الجديد ، موشي ديان ، ببيان طمأن فيه زملاءه الوزراء على ان الخلافات بين مصر والاتحاد السوفييتي ما زالت قائمة وان القيادة الساداتية في مصر ترفض تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وانها تصر على الارتباط بالسياسة الامريكية وبالوعود الامريكية حتى النهاية .

وكان الرئيس المصري ، انور السادات ، قد أدلى في الاسبوع الماضي بتصريحات جدد فيها تحريضه على الاتحاد السوفييتي ودعا فيها الدول العربية الى « اعطاء كارتر الفرصة لتحقيق السلام » !!

ونشرت الصحف المصرية نص التحية التي أرسلها السادات الى الرئيس الامريكي لمناسبة يوم الرابع من تموز ، عيد استقلال الولايات المتحدة ، وجاء فيها ان « الشعب المصري يثق بسياسة السلام الامريكية » ..

جنيف بدون الفلسطينيين ؟

وجاء على لسان مراسل « دافار » في واشنطن (الاحد أول أمس) ان الرئيس كارتر أكد لاوساط امريكية مؤيدة لاسرائيل ، في الاسبوع الماضي ، انه من الممكن عقد مؤتمر جنيف في نهاية هذا العام أو في بداية العام القادم بدون اشتراك ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

وادعى كارتر ، كما جاء في « دافار » ، أنه يعتمد في تقديراته هذه (عن عدم اشراك ممثلي منظمة التحرير

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

لقاء
كوسيجن وطلاس

موسكو – استقبل رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيجن ، وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس في الكرملين يوم الخميس الماضي . وجرت المباحثات في جو ودي حول سبل توطيد العلاقات السورية السوفييتية وقضايا أخرى تهم الجانبين . وكان مصطفى طلاس قد سلم رسالة شخصية من الرئيس حافظ الاسد الى الرفيق ليونيد برجنيف رئيس مجلس السوفييت الاعلى وسكرتير الحزب العام في الاتحاد السوفييتي .

أضراب سجناء الخليل لا يزال مستمرا

الخليل – لا يزال أكثر من ١٥٠ سجينا في سجن الخليل مضربين عن استقبال الزوار احتجاجا على الاوضاع القاسية التي يعيشون فيها والتي ترفض ادارة السجن تحسينها . وكان السجناء طالبوا بتحسين الطعام واعطاء أغطية كافية وبادخال الكتب . ولكن ادارة السجن لم تهتم بهذه الطلبات . وأرسل رئيس بلدية الخليل ، فهد قواسمي ، برقية الى حاكم الخليل العسكري طلب فيها تلبية مطالب السجناء . وجاء رد الحاكم العسكري سريعا قال فيه ان مطالب السجناء تم بحثها وانه لم يكن ضرورة للبرقية . ولكن مراسلنا يقول ان مطالب السجناء لم تلب . وان الاضراب لا يزال مستمرا .

الصّمود في قرية يارين!

فايسمان يجتمع بالانعزاليين !

توقع هجوم اسرائيلي وانعزالي بالجنوب

عرفات : « الانتصار في يارين الرد الحاسم على بيغن والامبريالية » ! « هذه الارض عربية وستبقى عربية وليقل بيغن ما يشاء » ..

بيروت – لا تزال الاشتباكات الحامية في جنوب لبنان مستمرة بين قوات الفصائل الموحدة للقوى الفلسطينية والوطنية اللبنانية وبين قوات الانعزاليين التي تدعمها القوات الاسرائيلية .

هذا ونفت قوات الفصائل الموحدة للقوى الفلسطينية – الوطنية ادعاء الانعزاليين بأن قواتهم سيطرت على قرية يارين – المركز الآهل بالسكان الذي يقع على الحدود . وأكدت انها تمكنت من دحر القوات الانعزالية والاسرائيلية المتحالفة التي حاولت استعادة القرية بعد ان كبدتها خسائر مادية فادحة .

وكانت الفصائل الموحدة للقوى الفلسطينية – الوطنية قد استعادت ، يوم السبت الماضي ، قرية يارين والمنطقة المحيطة بها بعد ساعتين ونصف الساعة من سقوط القرية في أيدي قوة اسرائيلية – انعزالية مشتركة .

وقد أكد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، في كلمة القاها في حفلة تخريج دفعة جديدة من افراد سلاح المدفعية الفلسطينية ، ان الفصائل الموحدة للقوى الفلسطينية – الوطنية سجلت اروع الانتصارات في يارين وانها لقنت القوات الاسرائيلية والقوى الانعزالية درسا قاسيا . وقال ان الانتصار في يارين كان ردا حاسما على بيغن والامبريالية والرجعية . واضاف ، ردا على ادعاءات بيغن بأن الارض العربية التي تحتلها اسرائيل هي ارض « محررة » : اقول ان هذه الارض عربية وستبقى عربية وليقل بيغن ما يشاء .

هذا ويعتقد مسؤولون فلسطينيون ان الهجوم على يارين ربما يكون مقدمة لهجوم اسرائيلي انعزالي واسع في جنوب لبنان .

والجدير بالذكر ان صحيفة « جروزلم بوست » ذكرت في عددها يوم الجمعة الماضي ، ان وزير الدفاع الاسرائيلي عيزر فايتسمان ، وبرفقته قائد المنطقة الشمالية رفائيل ايتان والجنرال ابراهام اورلي ، اجتمع يوم الخميس الماضي بالقرب من «الجدار الطيب» مع قادة الانعزاليين في جنوب لبنان . ولم تنشر تفاصيل عن هذا الاجتماع . ولكن المشتركين فيه ذكروا ان وزير الدفاع جدد تعهد اسرائيل بمساعدة هؤلاء الانعزاليين في حربهم القذرة في جنوب لبنان .

كما في اسرائيل كذلك في المناطق المحتلة !

بيوت القدس العربية مهددة بالهدم بحجة « البناء غير المرخص »

الليكوديون في بلدية القدس يتهمون العرب ببناء « مستوطناتهم المحصنة »

القدس – لمراسلنا الخاص – طلعت علينا صحيفة « جروزلم بوست » في عددها الصادر أمس (الاثنين)، وفي الصفحة الاولى ، بخبر مثير تحت عنوان « معظم الابنية في القدس العربية منذ عام ١٩٦٧ غير مشروعة » . يشتم منه ان السلطات تنوي هدم هذه الابنية أو معظمها بدعوى انها أقيمت على أراض يمكن ان تستملك في المستقبل لشق الطرق أو تحويلها ، مثلا، الى حدائق ومتنزهات عامة .

وادعت الصحيفة ان بناء هذه البيوت « غير المشروع » في القدس العربية هو قضية سياسية . وقالت ان أعضاء الليكود في بلدية القدس يتهمون العرب (ويا لسخرية القدر) بأنهم مشغولون في اقامة « مستوطناتهم المحصنة الدفاعية » !

وقالت ان المحاكم الاسرائيلية أصدرت خلال السنوات العشر الماضية أوامر بهدم مئات البيوت العربية التي بنيت بدون ترخيص ولكنها لم تنفذ الا في حالة واحدة أو حالتين .

وأشارت « جروزلم بوست » الى ان عدد البيوت التي بنيت بصورة « غير مشروعة » ، منذ عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٧٤ ، بلغ ٧٫٥ بيوت وقالت ان هذه البيوت بنيت في أيام السبت حيث لا يعمل مراقبو البلدية أو في أثناء الليل وان صاحب البيت يجند أفراد عائلته وأصدقاءه في عملية البناء . وهكذا توضع البلدية أمام « الامر الواقع » !

وتضيف الصحيفة ان عملية هدم هذه البيوت « غير المشروعة » أو اخلاءها هي عملية غير سهلة لانه يجرى استغلالها « وكأنها قضية سياسية » !

وتقول ان السلطات ، قبل عدة سنوات ، هدمت مطعما عربيا في القطمون لانه بني بصورة غير مشروعة فادى الحادث الى اضطرابات استمرت يوما كاملا .

وتحاول « جروزلم بوست » ان تظهر عملية البناء في القدس العربية وكأنها من الكماليات . فالسكان العرب في القدس العربية – حسب رأيها – تجمعت لديهم الاموال الكثيرة بسبب عملهم في اسرائيل وبسبب الاموال التي يرسلها لهم أقاربهم الذين يعملون في الدول المنتجة للنفط ولذلك فهم يوظفونها في بناء البيوت بدل ايداعها في البنوك !

وتعترف الصحيفة بأن البناء « غير المشروع » في القدس العربية قد تقلص في السنوات الثلاث الاخيرة . ولكنها تضيف ان بلدية القدس تتلقى أسبوعيا أكثر من ١٥ طلب رخصة بناء .

وتختتم « جروزلم بوست » خبرها قائلة ان سلطات التخطيط في المدينة ستضع ، ولاول مرة منذ انتهاء الانتداب البريطاني ، مخططا واحدا لمدينة القدس بقسميها – اليهودي والعربي !

وهكذا فان مئات البيوت العربية في القدس يتهددها الان خطر الهدم . ولن يسلم من خطر الهدم حتى المسجد الصغير الذي أقيم مؤخرا على جبل الزيتون .

فقد أصدرت محكمة اسرائيلية أمرا يحظر على المصلين اداء الفريضة في هذا المسجد (مسجد بلال) . وتدعي بلدية القدس ، التي حصلت على أمر المحكمة ، ان المسجد أقيم بصورة غير مشروعة على أرض متنازع عليها .

كذلك ادعت البلدية ان المسجد بني في ليلتين بعد ان اشترك عدد كبير من العمال العرب في اقامته . وتبلغ مساحة المسجد ٤ × ٥ امتار وهو مزود بسجاد للصلاة ومكبر للصوت .

وتقول مصادر البلدية ان الموقع الذي اقيم عليه المسجد يتنازع على ملكيته شخص يهودي واخر عربي من الطورى . ولذلك فان بناء المسجد جاء كمحاولة « لخلق الحقائق » ! وتهدد البلدية بأنها ستطبق القانون بكل قوته ضد هذا المسجد !

قرارت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* استنكار هدم البيوت العربية * دعوة الشبيبة للاشتراك في مخيم العمل بالناصرة * تقدير للنائب شارلي بيطون .

تل أبيب – لمراسلنا – عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جلسة يوم الخميس ٣٠–٦ لخصت فيها نتائج المعركة الانتخابية الاخيرة . وأعربت عن الارتياح لنتائج انتخابات الهستدروت ، حيث أحرزت الجبهة زيادة في الاصوات تقدر ب ٤٥٪ عما أحرزته في الانتخابات السابقة . ولاحظت ان الزيادة كانت أيضا في الناحية اليهودية .

وأعربت الادارة عن التقدير العميق لنشيطي الجبهة الذين عملوا باخلاص وتفان في المعركة الانتخابية ، وأكدت ان كتلة الجبهة في الهستدروت ، كما في الكنيست ، ستعمل في سبيل الدفاع عن السلام ومصالح العاملين اليهود والعرب وضد سياسة الحكومة التي تغني الاغنياء وضد البطالة ورفع ضريبة القيمة الزائدة .

واتخذت ادارة الجبهة القرارات التالية :

١ – تقدير عمل النائب تشارلي بيطون في فضح تسريب أسئلة امتحانات البجروت .

٢ – الاستنكار الشديد لهدم البيوت في اكسال وكفر كنا ، هذه الاعمال الخطيرة التي تنفذ بشكل خاص ضد المواطنين العرب والمعبرة عن التمييز ضدهم والمسيئة بشدة الى العلاقات بين الشعبين .

٣ – دعوة الاجيال الشابة الى الاشتراك في مخيم العمل الذي سيقام في الناصرة في أول آب القادم . كمساهمة في تحسين المدينة وخدمة مصالح سكانها وكمظاهرة تأييد ودعم للبلدية الدمقراطية .

٤ – استنكار قرار ادارة الجامعة العبرية منح الدكتوراة الفخرية للبروفسور ميلتون فريدمان الذي استدعته الحكومة لاستشارته في تنفيذ برامج تؤدي الى البطالة .

جماعة «التكفير والتهجير»! تختطف وزيرا مصريا

القاهرة – احتطف افراد ينتمون الى جماعة « التكفير والتهجير » – وهي جماعة دينية متعصبة تأسست في سنة ١٩٦٦ وتؤمن بتعاليم الاسلام المتشددة وتعتبر المسلمين في مصر هراطقة لانهم يسمحون للمرأة بالعمل والاختلاط بحرية مع الرجل – اختطفوا صباح يوم الاحد (اول امس) الدكتور محمد حسين الذهبي ، وزير الاوقاف المصري السابق ، من منزله في حلوان قرب القاهرة وهددوا بقتله خلال ٢٤ ساعة ما لم تطلق الشرطة سراح ٦٠ سجينا ويدفع لهم ٢٠٠ الف جنيه مصري كفدية .

وفي اعقاب عملية الخطف هذه طلبت الحكومة المصرية عن طريق الاذاعة من المختطفين اطلاق سراح الدكتور الذهبي لايجاد جو ملائم للمفاوضات معهم بخصوص مطالبهم .

وكان المختطفون قد ارسلوا رسولا عنهم الى مكتب وزارة الداخلية في القاهرة وسلم مطالب المختطفين الى نائب الوزير . وقال ان المختطفين سيقتلون الدكتور الذهبي حالا اذا لم يرجع رسولهم سالما .

والجدير بالذكر ان جماعة « التكفير والتهجير » ازداد نشاطها مؤخرا ، في عهد الرئيس انور السادات ، في اعقاب « الحملة الصليبية » التي شنها شيخ الازهر بتشجيع من السلطات الساداتية على الشيوعية والقوى التقدمية الاخرى في مصر . ولكن السلطات اضطرت الى مقاومتها واعتقال العشرات من افرادها بعد ان استفحل شرها وثبت اشتراكها في العديد من اعمال العنف وخاصة بعد ان جرت عملية تصفية الحساب بين افرادها واتخاذها اجراءات مشددة للغاية ضد كل من لا يحترم هذه الجماعة او يفكر بتركها .

وكل ما يعرف عن هذه الجماعة ان اعضاءها من المسلمين الشبان صغيري السن . وفي معظم الاحوال يسهل التعرف عليهم وهم يطلقون لحاهم

– البقية على صفحة ٦ ع ٤ –

جامعة بير زيت تحتفل بتخريج الفوج الثاني

رام الله – احتفلت جامعة بير زيت ، يوم الاحد امس الاول ، بتخريج الفوج الثاني من حملة شهادة البكالوريوس في العلوم والآداب . وذلك في احتفال مهيب على ملاعب الجامعة وباشتراك عدد كبير من المدعوين واهالي الخريجين والخريجات من مختلف المدن والقرى العربية .

وتكلم في الحفل عميد الجامعة الدكتور جابي برامكي فاستعرض انجازات الجامعة وقبولها عضوا في اتحاد الجامعات العالمي واشار الى دور الجامعة على الصعيد العلمي وفي المجال الاجتماعي وتنمية الوعي القومي . واعرب عن ثقته بان مخطط تطوير الجامعة سينفذ خلال خمسة اعوام لتستوعب الفي طالب .

وبعد القاء كلمات اخرى وتقديم برنامج فني حافل جرى توزيع الشهادات على ٨٧ خريجا وخريجة منهم ٥٥ من حملة بكالوريوس الاداب و ٣٢ تلقوا شهادة بكالوريوس العلوم .

مؤتمر القمة الافريقي يتصدى للأنظمة العنصرية

المؤتمر ينفي « التدخل الاجنبي » في زائير ! النميري والسادات يشذان عن الاجماع الافريقي

ليبرفيل – واصل مؤتمر قمة رؤساء منظمة الوحدة الافريقية ، امس الاثنين ، اعماله في عاصمة غابون ، ليبرفيل . وكان قد افتتح اعماله ، على مستوى رؤساء الدول الافريقية ، بعد ظهر يوم السبت الماضي .

وتحتل مركز الصدارة في ابحاث هذا المؤتمر مسائل تحرير جنوب القارة من الاستعمار والعنصرية والتضامن مع الدول الافريقية المجاورة لروديسيا والتي تتعرض لاعتداءات العنصريين الروديسيين ، وبشكل خاص موزمبيق ، وكذلك التضامن مع كفاح الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني . وسيبحث المؤتمر في مسائل تعميق التضامن الافريقي وتسوية جميع المشاكل الاقليمية وغير الاقليمية

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

كلمة الاتحاد

ألدور على سخنين التي كانت تخرّجت!

بدأ الدور على اكسال ثم كفر كنا . ويبدو ان الدور الان على سخنين ! ولكن الشعب لن يتساءل : على من سيقع الدور غدا ؟ بل يهب كله متضامنا مع كل قرية يقع عليها الدور : مع اكسال في وقفتها ثم مع كفر كنا في وقفتها ثم مع سخنين البطلة – مرقد الشهداء !

وهذا الشعب ، في صموده ، سيحاسب جميع الاوساط السياسية والاجتماعية في اسرائيل : أين وقفت حين جاء عليه الدور ؟ ان الهيئة التي تمثله هي الجبهة الدمقراطية . ولكن الحبر لم يجف بعد عن مئات النشرات الانتخابية التي « سخا » بها المعراخ وغيره بأنهم « سيحمون العرب من الليكود » . ويجب الا يخطئوا . فان هذا النظام يبدأ بالعرب ولكنه سيبتلعهم جميعا اذا لم يتضامنوا مع العرب ، ومنذ اللحظة الاولى .

لقد اصبح واضحا انه توجد داخل الحكم الجديد أوساط متنفذة جدا تتوهم أنها تستطيع ان ترجع عقارب الساعة الى وراء – الى السنوات الاولى على قيام الدولة حين كان القمع العنصري الشرس ينتقل من قرية عربية الى أخرى ، بالدور ! وضباط البوليس في الجليل لم يخفوا « أملهم » في صعود الليكود الى الحكم وفي أنه سيعطيهم كل الإمكانيات لاستعمال أقصى الشدة ضد القرويين العرب .

ويجربون الان عضلاتهم في قرية سخنين . ان سخنين ، في التاريخ وفي الصمود ، لا تختلف عن غيرها من قرانا . ومع ذلك فان « شاويش سخنين » لا يزال على قيد الحياة. وكان يجب أن يحدث خلفه بأن السفافيد المحماة بالنار لم تستطع ، ولا في سنوات الخمسين ، ان تذل هذا الشعب . فكيف تستطيع ذلك اعتقالات بوليسية تعسفية بعد ان اجتازت سخنين البطلة ، وشعبها كله معها ، امتحان الموت والشهادة في يوم الارض ؟ ان سخنين قد تَخَرّجت !

إن حملة الاعتقالات البوليسية ، الجارية منذ يوم الخميس الماضي في سخنين ، هي حملة انتقام بوليسية سياسية مكشوفة لأنه ما من « جريمة » اقترفها عمال ومعلمو سخنين سوى أنهم احتفلوا ، لدى ظهور نتائج انتخابات الهستدروت ، بالنصر الانتخابي الذي حققوه بفوز جبهتهم بأكثرية الأصوات . فبأي قانون يعتبر البوليس

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

ايرليخ يعد بمناخ مريح لزيادة أرباح رأس المال

التهديد بالغلاء وتخفيض مستوى المعيشة
وزيادة الضرائب والغاء قانون حماية المستأجر وزيادة ايجار السكن

تل ابيب — صرح وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، انه سيضع فى اولى مهماته العمل على توفير مناخ مريح وملائم لتطوير المبادرة « الحرة » وتشجيع الاستثمارات وزيادة ارباح رؤوس الاموال ، وذلك فى الاجتماع السنوي العام الذي عقده كبار رجال الصناعة فى اسرائيل يوم الاربعاء الماضى .

وبالمقابل أكد ايرليخ ان وزارته ستعمل على تخفيض مستوى المعيشة والحد من الاستهلاك الفردي وذلك ، كما ادعى ، فى محاولة للحد من التضخم المالي وزيادة فرص التصدير وتحسين وضع ميزان المدفوعات . وقال ان هذه السياسة ستؤدي حتما الى نشوء البطالة . لكنه وعد بالعمل على التغلب على البطالة فى اسرع وقت ممكن . واضاف ان هدف الحكومة هو ضمان تحقيق زيادة ٣٪ سنويا فى الانتاج القومي. ويجمع المراقبون الاقتصاديون على ان هذه زيادة هزيلة اذا ما قورنت باحتياجات اسرائيل الاقتصادية .

هذا وكان وزير التجارة والصناعة فى حكومة بيغن ، يجئال هوروفيتس ، قد صرح ، هذا الاسبوع ، انه سيطلب الى الحكومة فعلا الغاء السوبسيديا عن كثير من السلع الحيوية ، مثل الطحين والحليب والزبدة والزيت والبيض واللحوم وغيرها من السلع الغذائية الرئيسية . وسيطلب ايضا زيادة ضريبة القيمة الاضافية التي تبلغ نسبة جبايتها الان ٨٪ . وطالب هوروفيتس بزيادة سعر الوقود ومشتقاته .

وقد أكد ناطق باسم وزارة المالية عزم الحكومة فعلا على الغاء السوبسيديا وزيادة ضريبة القيمة الاضافية وتقليص ميزانيات الدولة المخصصة للانفاق على الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة والاسكان والشؤون الاجتماعية. ومن شان كل هذا ان يثير موجة كبيرة من الغلاء وارتفاع اسعار اكثر الحاجيات والخدمات .

زيادة ايجار السكن والغاء حماية المستاجر

ويبدو ان الحكومة لن تمهل المواطنين قليلا ، بل بدات تكشر عن انيابها وتعمل على تنفيذ سياستها المنهكة ، سياسة الغلاء والافقار العاملين .

فبعد ان كشف النقاب عن عزم وزير المعارف ، هامر ، زيادة أجور التعليم فى المدارس الثانوية بنسبة ٤٠٪ اعلن ان وزير الاسكان يخطط زيادة ايجار السكن عامة بنسبة تزيد على ٣٣٪ وهذا هو اول الغيث كما هو واضح . ويعد هذا الوزير مشروع قانون لالغاء قانون حماية المستاجر ، الامر الذي من شانه ان يجعل عشرات آلاف العائلات العمالية والفقيرة والاوساط الشعبية الاخرى تحت رحمة اصحاب البيوت ورحمة شركات الاسكان الاحتكارية .

ويربط المراقبون بين عزم الوزير على الغاء قانون حماية المستاجر وزيادة ايجارات السكن بنسبة تزيد على ٣٣٪ وبين اعلان الوزير عن رغبة الحكومة فى بيع ما تمتلكه من شقق سكنية لاغنياء ومتمولين اجانب وباسعار رخيصة .. ويتساءلون عما اذا كان كل هذا جزءا من صفقة كبيرة تعدها حكومة « الليكود » الان لصالح شركات الاسكان الاحتكارية ، المحلية والاجنبية وعلى حساب المستاجرين من المواطنين ، الذين هم فى معظمهم من اوساط عمالية .

النائب طوبي يستجوب

القدس — وعلم مراسلنا ان النائب الشيوعي توفيق طوبي اثار فضيحة بيع الشقق السكنية الى مستثمرين اجانب فى رسالة مستعجلة الى رياسة الكنيست . وقد طالب فيها بعقد جلسة لبحث الامر ومنع تمرير هذه الصفقة . وقد اكد النائب طوبي ان شروط الصفقة تؤكد ان الهدف من عقدها ضمان ارباح دسمة للمستثمرين على حساب دافع الضريبة الاسرائيلى . وقال ان هذا الاجراء لن يحل قضية السكن فى البلاد ، خاصة قضية الازواج الشابة وسكان احياء الفقر .

مشاريع قوانين يقترحها نواب الجبهة

*** قانون تثبيت فى العمل**
*** قانون تعويض الفصل (تعديل)**
*** قانون الحد الادنى من الاجور**
*** قانون المساواة فى منح التأمين القومى للعائلة .**

في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب ماير فلنر يوم الاثنين ٢٧—٦ مشروع القانون رقم ٣ أعلاه (الحد الادنى من الاجور) الى الكنيست . بينما قدم النائب توفيق طوبى مشاريع القوانين الثلاثة الاخرى .

طالب النائب ماير فلنر بجعل الحد الادنى من الاجر مساويا ل ٦٠ بالمئة من معدل الاجور العام المنصوص عليه فى البند الاول من قانون التامين القومى (المعدل) لعام ١٩٦٨ .

كما اقترح ماير فلنر فى مشروعه ان يعطى للجنة العمل البرلمانية الحق فى رفع نسبة الحد الادنى للاجور لفترة معينة أو فى فرع اقتصادى معين .

وقال الرفيق فلنر فى شرح المشروع أن المقصود منه الا تكون حالات يعجز فيها العامل اعالة ذويه . حيث أن هنالك عمالا يعملون الشهر بكامله ولكنهم يحتاجون الى مساعدة التامين القومي لاقامة اود عائلاتهم .

قانون التثبيت فى العمل

واقترح الرفيق توفيق طوبى مشروع قانون للتثبيت فى العمل ينص على ما يلى :

أ — أن تكون مدة التجربة للعامل الجديد ثلاثة أشهر منذ الالتحاق بالعمل .

ب — خلال هذه الفترة يحق لصاحب العمل فصل العامل دون ابداء الاسباب . لكن يتوجب عليه الابلاغ عن ذلك ، ابتداء من الاسبوع الثالث ، قبل الفصل بيومين .

ج — يمكن تجديد فترة التجربة لثلاثة أشهر اخرى بموافقة لجنة العمل واعلام العامل بذلك .

د — تكون مهلة اشعار الفصل بواقع يوم مقابل كل شهر عمل على ان يكون الاشعار خطيا وتقدم نسخة منه الى مجلس العمال ولجنة العمل .

ه — حين انتقال مكان العمل من يد الى يد لا يجوز ان يلحق ذلك ضررا بحقوق العامل من حيث حساب مدة العمل أو التجربة .

و — لا يعتبر اشتراك العامل الجديد فى اضراب خرقا لاتفاقية العمل.

البند الثانى :

أ — بعد مرور فترة التجربة يصبح العامل مثبتا فى العمل ويحق له التمتع بكل ما تعطيه اتفاقية العمل .

ب — اذا فصل عامل خلال فترة التجربة أو عند انتهائها ثم أعيد الى العمل نفسه خلال تسعة اشهر من يوم فصله يعتبر كانه عمل بدون انقطاع وتحتسب له المدة الاولى التى عمل فيها.

تثبيت عمال البناء : أ— تسرى البنود المذكورة اعلاه على عمال البناء .

ب — كل عامل بناء أتم ستة اشهر عمل لدى اى مقاول فى اى مكان فى البلاد يعتبر عاملا مثبتا .

ج — كل عامل بناء أتم خمسة سنوات عمل يصبح عاملا دائما .

* وقدم النائب توفيق طوبى ايضا مشروع تعديل لقانون للتعويض عن الفصل طالب فيه ان يجرى تعديل على قانون التعويض عن الفصل بحيث يصبح بمعدل راتب شهر لكل سنة عمل للعمال المياومين أسوة بالعمال والموظفين الشهريين . لانه لا معنى لهذا التمييز والغبن ضد العمال المياومين .

* وكان مشروع القانون الاخير الذى تقدم به النائب توفيق طوبى من أجل المساواة بمدفوعات التامين القومى للعائلات . وذلك لازالة التمييز ضد العائلات العربية حيث أن العائلة العربية ذات ثلاثة اولاد (دون ال ١٨) تقبض أقل من مثيلتها اليهودية ب ١٥٠ ليرة . وذات الاربعة اولاد تقبض اقل ب ٢٥٠ ليرة ، وذات الخمسة تقبض أقل ب ٥٥٠ ليرة . واقل ب ٨٠٠ ليرة يكون نصيب العائلة العربية ذات ٨ أولاد .

وقال ان حجة دفع زيادة للعائلة اليهودية بسبب الاستدعاء للخدمة فى الجيش لا يجوز اتخاذها ذريعة لاجل التمييز القومي ضد المواطنين العرب فى اسرائيل ، هذا التمييز الذي لا يجوز السكوت عنه والذي على الكنيست ان تلغيه .

رسالة جت — المثلث

اطلاق سراح آخر شاب من مجموعة الشباب السبعة التى اعتقلت منذ شهور

جت المثلث — لمراسلنا — تم اطلاق سراح الاخ عثمان سامى غرة يوم الجمعة ٧٧/٦/٢٤ بعد اعتقال استمر ثلاثة اشهر بكفالة مالية قدرها عشرون الف ليرة . الشاب عثمان احد المعتقلين السبعة الذين زجت بهم سلطات البوليس اثر الغزوات الليلية التي قامت بها السلطات على اثني عشر بيتا فى جت فى اواخر شهر اذار من هذه السنة . والاخ عثمان هو اخر من بقي قابعا فى الاعتقال حيث تم اطلاق سراح المعتقلين الستة الاوائل على فترات مختلفة منذ شهرين .

تطبيق سياسة التمييز على مياه رى المزروعات

تسيطر شبكة مياه جمعية « التقوى » لري المزروعات فى جت على مساحة واسعة من حقول القرية الجنوبية ، وفى هذه الايام ومنذ ما يزيد على الاسبوعين والمياه مقطوعة عن تلك المنطقة من الحقول بسبب حاجة حقول ومزروعات الكيبوتسات المجاورة لتلك المنطقة للمياه ، وبدلا من البحث عن حل مفيد ومرضي للجميع وذلك بتدبير المياه لري مزارع القطن وغيرها من المزارع الكيبوتسية بدون مضايقة مزارع القرية قامت الجهات المختصة بتحويل مياه الرى المخصصة لمزارع القرية الى الحقول الكيبوتسية . هذا وتواجه مزروعات حقول القرية فى تلك المنطقة خطر الابادة والتلف وضياع الموسم بسبب تطبيق سياسة التمييز هذه فى حين لا يلقى مزارعو القرية فى مراجعاتهم المتكررة آذانا صاغية من الجهات المسؤولة .

تأجيل محاكمة الشاعر الفلسطينى عبد الناصر صالح

تقرر فى الجلسة التي عقدتها المحكمة العسكرية فى وقت فائت من الشهر الماضي للنظر فى قضية الشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح من طولكرم المحتلة ، تاجيل محاكمته لأجل غير مسمى ، والاستمرار فى اعتقاله « للتحقيق » معه بتهمة انتمائه للمنظمات الفلسطينية . وكان الشاعر التقدمي قد اعتقل منذ ستة اشهر تعرض خلالها لابشع انواع التعذيب المعتادة فى سجون الاحتلال ، حيث مارست سلطات الاحتلال ضده شتى اساليبها المعروفة ، كعادتها مع المعتقلين العرب ، كوسيلة ضغط لارغامه على الاعتراف بالتهم المنسوبة اليه . وقد صمد الشاعر عبد الناصر صالح صمودا بطوليا شهورا عديدة امام اقسى انواع التعذيب الوحشي الذي يفوق الوصف ، ويستصرخ ذوو الشاعر المعتقل الضمائر الحية لاستنكار هذه التصرفات البربرية الظالمة والمطالبة بالكف عنها فورا واطلاق سراح الشاعر المذكور بسبب تدهور حالته الصحية لدرجة خطيرة تثير القلق على حياته نتيجة لما يعانيه من أنواع التعذيب التى لا تطاق ولا تحتمل .

لجنة المبادرة الدرزية :

بيان مصير عن المناضلين جهاد أسعد ومعين فخر الدين

وصلتنا رسالة من سكرتير فرع لجنة المبادرة الدرزية فى شفاعمرو جهاد اسعد الذي اعتقل فى الاسبوع الماضى لرفضه الخدمة العسكرية يقول فيها انه يواجه ابشع وسائل التعذيب والقهر ، وانه لا يزال مضربا عن الطعام لليوم السابع . واختتم رسالته : انني ما زلت مصرا على رفض الخدمة .. وساظل مصرا رغم جميع الضغوط .. كلما زادوا ضغطهم كلما زدت صمودا وعنفوانا ..

وعلمنا ايضا ان السلطات اعتقلت قبل اسبوعين عضو لجنة المبادرة الدرزية فى دالية الكرمل الشاب معين فخر الدين . وقد اضرب عن الطعام ١٢ يوما وبعد ان تدهورت حالته الصحية وكاد ينهار نقل الى المستشفى.

رسالة أم الفحم

ليوضع حد لازعاج الطائرات

يشكو أهالى أم الفحم من أصوات أسراب الطائرات الحربية المزعجة التى تخترق أجواء القرية فى صباح ومساء كل يوم ، فتصم آذان السكان وتخيف النساء والاطفال ، وتزعزع النوافذ والابواب . ويبدو ان ملاحى هذه الطائرات يحلو لهم اختراق أجواء هذه القرية العربية — مرة من الشمال الى الجنوب ومرة أخرى من الشرق الى الغرب لارهاب السكان وتخويفهم .

ان اهالى أم الفحم ومنطقتها يحتجون على هذا الازعاج المتعمد ويطالبون المسؤولين بوقفه .

الى متى تعانى أم الفحم من سوء الاتصال التلفونى ؟

لا تزال المكالمات التلفونية فى القرية معقدة وهى تسير حسب مزاج المسؤولين فى أدارة سلطة البريد ! فالخلل فى أجهزة التلفون وانقطاع المكالمات خارج القرية وداخلها اصبحا شيئا عاديا . ويطالب الاهالى باصلاح الخط المركزى الذى يصل أم الفحم بالخارج حتى لا تتعرض المكالمات التلفونية لاى عائق . كما يطالبون باصلاح شبكة الاتصال التلفونى داخل القرية .

أزمة المياه مستمرة

لا تزال أزمة مياه الشرب فى القرية مستمرة . فالمياه لا تصل الى البيوت بانتظام وتنقطع من حين لآخر . وذلك على الرغم من الشكاوى المتعددة واحتجاجات السكان وتظاهرات النساء وأهالى القرية يلحون فى المطالبة بحل أزمة المياه فى القرية قبل أن يطفح الكيل .

بعد فشل محاولات الضغط

السلطات تطلق سراح الرفيقين من اكسال وطرعان

طرعان — من سعيد بدر — واخيرا اضطرت سلطات البوليس « الامنى » الى الافراج عن الرفيقين جميل خطيب من طرعان وعوض عبد الهادى من اكسال بدون كفالة وبدون توجيه اية تهمة وذلك بعد أسبوعين من الاعتقال التعسفى الذى رافقه التعذيب اللااخلاقى والمحاولات الخسيسة للنيل من كرامة وصمود رفيقينا واغرائهما تارة وتهديدهما تارة أخرى لثنيهما ، عبثا ، عن طريقهما النضالية فى صفوف الحزب الشيوعى الاسرائيلى . وكانت سلطات المخابرات اعتقلت الرفيقين بعد أسابيع من عودتهما الى البلاد من الدراسة فى جامعات تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وفرضت السرية على اعتقالهما بحجة التهمة « الخطيرة » .. « الاخلال بأمن الدولة » . ولما فشلت فى محاولاتها اضطرت الى اطلاق سراحهما .

اعطوا لفيليتسيا لانغر حق الظهور فى المحاكم العسكرية .

تل ابيب — ارسل الفرع الاسرائيلي للحركة الامية لمعارضي الحرب ، بدافع الضمير ، رسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي ، عازر فايتسمان ، بتاريخ ٢٧—٦—٧٧ طالبه فيها بابطال الغبن الذي وقع على المحامية فيليتسيا لانغر بمنعها من الدفاع عن الجنود فى المحاكم العسكرية .

وجاء فى الرسالة ، التي وقعها سكرتير الفرع يشعياهو — توماشق ، انه مما لا شك فيه ان المحامية لانغر قد تضررت من هذا الاجراء وانه من المكن ان يتضرر مواطنون اسرائيليون اخرون ، بما فيهم المحامون ، اذا نظرنا الى التعليلات التي اعطيت لتبرير هذا الاجراء ضد المحامية لانغر . ولكن كما يظهر ليست هناك نية فى ايقاع الغبن عليهم ، كما جرى مع فيليتسيا لانغر .

وجاء ايضا : « اننا نرى ان المحامية لانغر دافعت فى الماضي ، وعلى استعداد لان تدافع فى المستقبل، عن معارضي الحرب بدافع الضمير ، فى نضالهم القانونى ..... ان أكثرية المحامين يتخصصون فى مجالات معينة حسب اختيارهم ورغباتهم وظروفهم ، مثلهم مثل الاطباء والمهندسين ، ومثلهم — مع الفارق — مثل ضباط الجيش والشرطة . فالذي يعاني من امراض الانف والاذن والحنجرة لا يذهب الى الطبيب المختص بامراض النساء والذى يريد أن يبنى بيتا لا يتوجه الى المهندس الميكانيكي ... » ولذا فالغبن الذي وقع على فيليتسيا لانغر يضر العديد من زبائنها ايضا . ويؤدي الى حرمان العديد من سكان البلاد من امكانيات الدفاع عن انفسهم . فالامر لا يتعلق بشخص واحد !

وينهى السكرتير يشعياهو — توماشق رسالته قائلا : « اننا نطالبكم بالقيام بما فى استطاعتكم لرفع هذا الغبن وبارجاع الترخيص للمحامية فيليتسيا لانغر بالظهور فى المحاكم العسكرية » .

الحزب الشيوعى الامريكى الشقيق يهنىء الجبهة لنجاحها فى الانتخابات

تل أبيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى رسالة التحية التالية من الحزب الشيوعى فى الولايات المتحدة :

« أيها الرفاق الاعزاء .

تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى فى الولايات المتحدة الحزب الشيوعى الاسرائيلى لنجاحه الهام فى اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولفوز الجبهة بخمسة مقاعد فى الكنيست .

ان الكفاح الجبار الذى يشنه حزبكم ضد اليمين وأعوانه وضد كل أشكال العنصرية والشوفينية والصهيونية والاضطهاد والامبريالية لهو جزء لا ينسى من النضال فى سبيل سلام عادل فى الشرق الاوسط .

وان نضالكم الدائب فى سبيل نقاوة الماركسية — اللينينية والاخوة اليهودية — العربية والدفاع عن حقوق الشعب الاسرائيلى وخاصة الطبقة العاملة ، يثير اعجابنا .

كما ان نشاطكم وانجازاتكم تعكس نفوذ الحزب الشيوعى الاسرائيلى وقوته ومعزته .

ونحن اذ نعرب عن التضامن مع الشعب الاسرائيلى ومع حزبكم نتعهد مجددا بتشديد النضال ضد سياسة الامبريالية الامريكية بشكل عام وسياستها المتعلقة بالشرق الاوسط بشكل خاص .

غاس هول — السكرتير العام
هنرى ونستون — الرئيس القطرى

٥٠ مليون ليرة ديون حزب العمل

تل ابيب — جاء فى « هآرتس » (الاربعاء) ان ديون حزب « العمل » ، التي تراكمت بسبب الانتخابات الماضية وما سبقها ، قد بلغت حوالي ٥٠ مليون ليرة وان هذا الحزب لم يعد يحتمل حتى دفع فوائد هذه الديون . ولذلك يجري التفكير ببيع ممتلكات الحزب وتسريح موظفين وبتنظيم حملة مالية فى الخارج .

« اسبوع فلسطين » فى النمسا باشتراك المحامية لانغر

تل ابيب — عادت الى البلاد بتاريخ ١٩٧٧\٦\٢٨ المحامية فيليتسيا لانغر بعد ان اشتركت فى « اسبوع فلسطين » فى فيينا بدعوة من الطلاب العرب والشيوعيين فى النمسا . ولم تقتصر اعمال هذا الاسبوع على الندوات السياسية اذ جرت فيه أيضا برامج ثقافية وفنية وكان من ضمنها كونسيرت للموسيقار ماركو بولوس ومعرض فنى للرسام الفلسطيني المشهور ، اسماعيل شموط .

اما المحامية لانغر فقد حاضرت عن اوضاع المعتقلين العرب فى السجون الاسرائيلية ، امام الطلاب النمساويين والعرب واجابت على اسئلتهم . وحضر هذه المحاضرة كل من ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى فيينا ، غازي حسين ، والمسؤول عن الدائرة الثقافية ل (م. ت. ف) ، ميشيل نجار . وقد استقبلا المحامية لانغر بحرارة وشكراها على دفاعها عن الفلسطينيين . وظهر ايضا السيد نجار مع فيليتسيا فى مؤتمر صحفي دعا اليه الحزب الشيوعي النمساوي .

وأجرت الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي فى النمسا وكذلك صحيفة الحزب الاشتراكي الدمقراطي مقابلتين صحفيتين مع المحامية لانغر . واعتمد مندوب صحيفة الحزب الاشتراكي الدمقراطي على تصريحات اوري افنيري (من قيادة شلي) ، والذي زار فيينا مؤخرا ، حيث ادعى فيها ان لا تعذيب فى السجون الاسرائيلية .. لكن لانغر دحضت هذا الادعاء . كما جرى لقاء بين المحامية لانغر والمسؤول عن دائرة العلاقات الخارجية فى الحزب الشيوعي النمساوي . وكذلك جرى لقاء اخر بينها وبين سكرتيرة منظمة المحامين الدمقراطيين فى النمسا التي وعدت بالعمل ضد المساس بحقوق الانسان فى اسرائيل .

رسالة يافا

اما لهذا الليل من آخر ؟

رجال الشرطة يعتدون على عرب من يافا

يتعرض المواطنون العرب فى يافا ، من وقت لاخر ، لاعتداءات وحشية من جانب رجال الشرطة بقصد اهانتهم واذلالهم متذرعين بمختلف الحجج الواهية والاتهامات الباطلة التي لا تستند على أي دليل قاطع .

وكان آخر ضحايا هذه الاعتداءات المواطن جميل الشرفي من سكان حي العجمي الذي كتب الى « الاتحاد » يقول :

فى الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء ٢٨—٦—٧٧ كنت أجلس فى مقهى اليواب فى الحي مع بعض الاصدقاء ، عندما دخل المقهى عشرة من رجال الشرطة باللباس المدني بقيادة الضابط شيمش . وقد امرني شيمش بالوقوف قائلا : قم يا ابن الزانية ! كما امر الموجودون بالجلوس على ارض المقهى . ثم سحبوني قليلا الى زاوية المقهى وانهالوا علي ضربا وركلا . وكان الذين ضربوني ثلاثة ومعهم الضابط شيمش . وكانوا طيلة الوقت يشتمونني بشتى الشتائم قائلين : سنفعل كذا بامك واخوتك يا ابن الزانية ! ووضعوا القيود فى يدى . وقد ضربوا احد العمال المتواجدين فى المكان ضربا مبرحا . وعندما وقعت على الارض مغمى علي أحضر لى عامل المقهى وزوجته ماء فدفعوهما بقوة فاندلق على الارض .

انهم يزعمون انني اتعامل بالمخدرات لقد طلبت منهم اثبات ذلك . وقلت لهم لقد فتشتموني فلم تجدوا معي شيئا فلماذا لا تحاكموني بدل ان تضربوني ؟!

لقد كادوا يخنقوني وهم يضغطون على رقبتي بعنف . وكنت بالكاد استطيع التنفس . لقد كادوا يكسرون يدي .

وكانوا طوال الوقت يقولون سنقضي عليكم .. سنذبح العرب ونؤدبهم . واخذوني معهم الى مركز الشرطة ثم اطلقوا سراحي وقد ذهبت الى الاطباء وحصلت على تقارير طبية تثبت همجيتهم . وعلى الاثر حضروا الى البيت فى الحادية عشرة ليلا وقالوا لوالدي : نحن لم نضرب ابنك . ولكن يتوجب عليه ان لا يتجول فى الشارع ولا يجلس فى المقاهي . وطالبوا باجراء صلحة بيننا !

انني ساذهب الى المحكمة لمقاضاتهم على ما فعلوه معي لاذلالنا وتخويفنا نحن العرب تمهيدا لترحيلنا عن الوطن .

ويشرح حافظ الشرفي فى رسالته ان رجال الشرطة احتجزوا ابن عمه بعد ان ضربوه بشدة . وهو لا يزال حتى الان رهن الاعتقال .

كذلك يتحدث عن وضعه العائلي فيقول ان اباه رجل مريض ويعيل عائلة كبيرة . والبيت الذي يسكن فيه مع عائلته يتهدده خطر السقوط . وقد اتصل بالمسؤولين فى حلميش والعميدار والشؤون الاجتماعية واللجنة الاسلامية . وقد حضر رجال البلدية ورأوا حالة البيت الخطرة وكيف يعيش فيه ١٨ نفرا . تتساقط مياه الامطار على رؤوسهم . وقد ارسلوا الينا رسالة يقولون فيها ان سطح البيت وجدرانه يتهددهم خطر السقوط السريع وان البيت غير صالح للسكن ويطالبوننا باخلاء البيت حالا وذلك حسب تقرير الطبيب ايضا .

ويتساءل حافظ : ولكن الى اين نذهب ؟ اليس الحل هو فى يد المسؤولين الذين يتوجب عليهم ايجاد مسكن لائق لنا .

وفى نفس الوقت وصلت الينا رسالة من مفيد يوسف من ام الفحم ويعمل فى يافا يقول فيها ان احد رجال الشرطة حضر الى بيته فى يافا وطلب ان يدله على باعة المخدرات . فقال له انا عامل ولست من مدمني المخدرات او من باعتها . ولكن الشرطي انهال عليه بالضرب واخذوه الى المقهى الذي كان فيه حافظ الشرفي المذكور . وهناك رأى عدوان رجال الشرطة على حافظ .

ويختتم رسالته قائلا : لماذا هذا الظلم . اذا كان حقا ما يدعون ، فهناك المحاكم . ولماذا لا يتشاطرون على تجار المخدرات الحقيقيين الذين يعرفونهم تمام المعرفة . ان هذا انتقام من العرب لا غير .

ويؤكد مراسلنا فى يافا بانه رأى المجني عليه حافظ الشرفي وهو يرقد فى الفراش وآثار الاعياء بادية عليه من جراء الضرب الشديد الذي تبدو اثاره على رقبته ومختلف انحاء جسمه . ويقول ان يده لا تزال مضمدة . وقد اشتكت اليه امه واخواته من الكلام البذيء الذي سمعنه من رجال الشرطة الناقمين على العرب ، وكيف كانوا يقولون لهن سنفعل بكن كذا وكذا ايتها الزانيات والقحبات ! بالاضافة الى شتمهم المسلمين ودينهم ونبيهم !. وقد طلبن من اعضاء الكنيست اثارة اعتداءات رجال الشرطة على عرب يافا ووضع حد لها .

حفلة تخريج الفوج التاسع فى مدرسة ترسانطة

اقامت الهيئة التدريسية فى مدرسة ترسانطة بيافا احتفالا كبيرا بمناسبة تخريج فوج جديد من طالبات الصف الثاني عشر . وقد تم توزيع الشهادات على سبع عشر طالبة فقط دون ان يكون بينهم طالبا واحد ، علما بان المدرسة مختلطة من الجنسين ، الامر الذي يدعو الادارة الى بحث الاسباب التي أدت الى ترك جميع الطلاب فى هذا الصف مقاعد الدراسة قبل ان ينهوا دراستهم .

هذا والقى كلمة الهيئة التدريسية مدير المدرسة الاب فرتناتو . وألقت كلمة الطالبات الطالبة فاتنة عبود .

ويتساءل الجميع اين كلمة أولياء أمور الطلاب التي لا تغيب عادة فى مثل هذه المناسبة ؟ والجواب هو عدم وجود لجنة اولياء أمور الطلاب بسبب تعنت المدير واصراره على عدم تشكيل هذه اللجنة .

والجدير بالذكر ان طلاب وطالبات المدرسة قدموا فى الحفلة مختلف العروض الرياضية والغنائية والرقصات الشعبية لاقت استحسان واعجاب الجمهور .

١٠٠ ليرة غرامة بسبب وضعه الرمل على رصيف بيته

غرمت بلدية يافا — تل ابيب المواطن زكي ابو نار مبلغ ١٠٠ ليرة لانه وضع الرمل على رصيف بيته الذي يقوم باصلاحه بعد ان لم يجد مكانا له داخل البيت . والحجة هى عدم المحافظة على نظافة الشارع ، مع العلم ان البلدية تهمل حي العجمي اهمالا مزريا . فاكوام الزبالة تتراكم فى الازقة والشوارع وعلى الارصفة والمجاري والخرائب تتحول الى مزابل دون ان تعيرها البلدية أدنى اهتمام ، ويراها مفتشو البلدية هؤلاء الذين يفرضون الغرامات على السكان والباعة العرب المتجولين .



في بلادنا

الكاتب العبرى يهوشع سوبول فى الرد على تصريحات أمنون لين العنصرية :

يخاطب زياد : « كلنا عرب مثلك » !

كتب يهوشع سوبول ، الكاتب العبرى فى زاويته الاسبوعية فى « حوتام » ، ملحق « عل همشمار » ، يوم الجمعة الماضى ، يدافع عن النائب الشيوعى ،توفيق زياد ، وعن الجماهير العربية فى اسرائيل التى تناضل دفاعا عن حقوقها .

وأكد الكاتب ضرورة التضامن مع نضال هذه الجماهير على ضوء تصويت أكثرية المجتمع الاسرائيلى للاحزاب الاكليريكية — القومية . وقال ان كل مواطن اسرائيلى يعز عليه مستقبل المجتمع الاسرائيلى ملزم بالتضامن مع نضال هذه الجماهير ، ليس فقط لدوافع أخلاقية ، مع ان هذا وحده كاف ، انما لان هذا التضامن يخدم مصلحة وجود ذلك المواطن .

وأشار بهذا الصدد الى عملية هدم أحد البيوت فى قرية اكسال العربية ، مؤخرا ، والى الزعيق الهستيرى الذى قام به أمنون لين فى جلسة افتتاح الكنيست التاسعة ضد النائب توفيق زياد .

وكان النائب زياد قد رد على رئيس الحكومة مناحيم بيغن ، الذى قال ان دولة فلسطينية لن تقوم ، فأكد زياد فى رده ان « بيغن لن يقرر مصير هذه الدولة » . فتدخل أمنون لين وقال ساخرا من زياد ومحرضا عليه : «بالروح والدم نفديك يا جليل» . وهو الشعار الذى رفعته جماهير يوم الارض للتأكيد على تمسكها بتراب الوطن . وقد رد زياد على لين بقوله « إنك فاشى وتكره العرب » . وكرر هذا القول مرتين وثلاثا . فما كان الا ان اعترف لين « نعم ، عربى مثلك أكرهه » . أى ان لين يكره أمثال زياد وشعب زياد .

وقد كتب سوبول مستغربا ان لين لم يتحرك دمه اليهودى فلم يحتج على كلمة فاشى وانما اكتفى بتأكيد كراهيته للعرب من أمثال زياد . وتساءل سوبول ماذا كان سيجرى لو ان نائبا فرنسيا فى البرلمان الفرنسى قال لنائب يهودى فى ذلك البرلمان « يهودى مثلك أكرهه » ؟ وقال سوبول، ان عشرة نواب على الاقل سيقيمون الدنيا ويقعدونها على ذلك النائب ويمنعون الجلسة من الاستمرار حتى يعتذر ذلك النائب .

وأما فى الكنيست الاسرائيلى فيأمل سوبول ان يكون السكوت على تصريح لين الخطير تعبيرا عن الذهول الذى أصاب النواب من تصريح لين . وإلا فان وضع اسرائيل خطير جدا .

واختتم سوبول مقالته بالتأكيد أنه فى ظروف اسرائيل يصعب على المرء أن يهدأ ويلتزم الصمت حيال مثل هذه التصريحات ويصعب عليه ان يظل انسانا (محتفظا بانسانيته) دون أن ينهض ويصرخ فى الهواء المشبع بالسموم « كلنا عرب مثلك » وذلك احتجاجا على ما قاله لين .

ولم يخف سوبول مخاوفه من ان مثل هذا الموقف الانسانى النبيل « كلنا عرب مثلك » سيكون صرخة مجنون فى مجتمع يقرر مقاييسه الاخلاقية نواب من الليكود من أمثال غيؤلا كوهين وسفيدور .

حادث غرق مؤلم

توفي فى حادث غرق مؤلم يوم الاربعاء ٧٧/٦/٢٢ فى بحيرة طبريا المأسوف على شبابه

عصام صالح عبد الله

عن عمر يناهز ٢١ عاما وقد شيع جثمانه جمهور غفير من اهالي الناصرة وقلوبهم يعتصرها الاسى لما كان يتحلى به الفقيد من أخلاق حميدة .

فاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى الناصرة يتقدمون بتعازيهم القلبية لاهل الفقيد متمنين للفقيد الرحمة ولاهله الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

توفيق طوبي

خطر الكارثة في سياسة الحكومة وليس مهماً تركيب وزاراتها

(فيما يلى نص الخطاب الذي ألقاه النائب توفيق طوبى فى النقاش على تركيب وزارات الحكومة الجديدة فى الكنيست يوم الاثنين ٢٧-٦-١٩٧٧) :

تحاول حكومة بيغن ان تزوق نفسها وتتملق الجمهور لتكسب وده بالتظاهر بالتواضع المزعوم وتجميل صورتها . وقد تكلموا كثيرا عن تقليص عدد الوزارات بغية النجاعة والتوفير . وتكلموا اكثر عن الاقتصاد في نفقات الوزارات . وقالوا انه لن يكون تسرب اسرار وغير ذلك . وليس هذا الا خداعا لصرف النظر وتهدئة القلق العميق ازاء الاخطار على السلام والدمقراطية ومصالح جماهير العاملين النابعة من حكم الليكود .

وحتى في مسالة عدد الوزارات المقلص فاننا شهود على مدى صدق ادعاءات الليكود هذه في هذا الصدد ، وكذلك نعرف كيف تتقرر القاعد الوزارية وعددها ، وذلك ليس حسب مقياس النجاعة والتوفير بل حسب تركيب واقتناع عناصر الائتلاف . وعندما تهدد كتلة في داخل كتلة « مفدال » بسحب تاييدها من الائتلاف يعطوها وزيرا ثالثا . واذا لزم ، من اجل تشديد التناقضات داخل « داش » وحل مشكلة أولئك الزعماء في « داش » الذين همهم من الائتلاف الحكومي الحصول على مقعد وزاري وليس السياسة التي تنتهجها الحكومة في ا لمناطق المحتلة ، ولا ان كانوا سيصبحون شركاء حقيقيين في تقرير السياسة - فعندها يكون الليكود على استعداد لاضافة وزارة اخرى دون الاهتمام بمبادىء تقليص عدد الوزارات ، بل لايجاد مخرج لاولئك في « داش » الذين بالنسبة لهم المقعد الوزارى هو المقرر .

ولذلك فان نظرتنا الى تقسيم الحقائب الوزارية وتغيير تركيبها تتقرر في الاساس حسب سياسة الحكومة ووزاراتها . وكيف يقول المثل العبرى القديم ؟ « لا تنظر الى الكوب بل الى ما فيه » .

ان حكومة بيغن ، بسياستها وتركيب وزاراتها هي طبعة ثانية اشد تطرفا من حكومة المعراخ . فهي تشدد خطر حرب جديدة ، وتهدد مصالح جمهور العاملين باشد الاخطار ، كما تهدد بتشديد وتعميق التمييز القومي ازاء المواطنين العرب وتهدد الحريات الدمقراطية بالخطر .

يمكن ان يخرج المرء بانطباع حسن من حظر التدخين في جلسات الحكومة. ولكن هنالك كل الخطر في ان هذه الحكومة ، بمواقفها التوسعية المتطرفة وبتجاهلها الشوفيني الخطر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تتسبب بحريق هائل في الشرق الاوسط تلف اعمدة دخانه العالم ويحرق لهيبه الاخضر واليابس في منطقتنا . كيف لا ورئيس الحكومة لا يترك فرصة دون ان يؤكد عدم الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة في اية تسوية سلمية . ورئيس الحكومة يعلن ، بتكالب منذهل وعمى سياسي منقطع النظير ، ان ليس ثمة تناقض بين قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وبين تخليد السيطرة الاسرائيلية على الضفة وقطاع غزة ، لانه جاء في القرار ذكر الانسحاب من مناطق وليس من المناطق . اي ان سقوط أل التعريف ، في نظر رئيس الحكومة ، يسمح بضم الضفة الغربية وقطاع غزة ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ورئيس الحكومة يعتمد على نفس أل التعريف التي اعتمدت عليها حكومة المعراخ في حينه ، حتى تقر الضم . أما قرارات الامم المتحدة الاخرى والرأي العام العالمي فتصفع وجه هذه المواقف السخيفة . وقرار ٢٤٢ نفسه ينفي حق استملاك اراضي بقوة الحرب .

لا يمكن لاية سفسطة ان تطهر او تساعد موقف حكومة بيغن الخطر والمغامر . فيمكن التحدث عن الذهاب الى جنيف على اساس قرار ٢٤٢ وفي الوقت نفسه التصريح بان الضفة الغربية وقطاع غزة سيظلان جزءا لا يتجزأ من اسرائيل . ومع تصريحات كهذه فان من السخف التحدث عن مفاوضات بدون شروط مسبقة .

ان هذا موقف خطر وباطل ، يحمل في طياته خطر حريق هائل - وعندها لا يهم ان كانوا يدخنون او لا يدخنون في جلسات الحكومة . لانه بموقف مغامر كهذا قد تضرم الحكومة نارا خطرة على السلام وشعوب المنطقة بل وشعوب العالم باسره .

يمكن التباهي بدمج وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية في وزارة واحدة تدعى وزارة الرفاهية . ولكن حين يبشرنا زعماء الليكود ، وفي مقدمتهم وزير المالية السيد ايرليخ ، بالغاء السوبسيديا وبرفع اسعار الحاجيات الضرورية وبالبطالة وتقليص المساعدات وبسن قوانين معادية للعمال واستدعاء مستشارين مثل ملتون فريدمان ، مستشار زعيم القتلة في تشيلي ، الفاشي بينوتشيت ، فما هي اهمية ان يطلق على اسم هذه الوزارة اسم الرفاهية او اي اسم آخر . حين يكون المقصود رفاهية لاصحاب الاموال وهجوما على معيشة جماهير الشعب ؟

وبعد هذا يطبل ناطقو حكومة الليكود ويزمرون لمعاهدة بين الحكومة والهستدروت ومنظمة اصحاب الصناعة لتثبيت السياسة المعادية للعمال . ولكن عمال اسرائيل يرفضون كل معاهدة او اتفاقية يقصد بها تجميد أجورهم وتخفيضها في الواقع ، وترخي العنان للتضخم ولارباح رؤوس الاموال .

كذلك يمكن التطبيل والهتاف كم هي ليبرالية حكومة الليكود لانها الغت وزارة الشرطة ودمجتها في وزارة الداخلية . ولكن هذا لا يلغي السياسة المعادية للعمال والدمقراطية وسياسة كسر الاضرابات واضطهاد المواطنين العرب .

وما دامت الشرطة تشترك في عملية هدم بيت في قرية اكسال العربية ، الذى هدم قبل اسبوع بحجة انه غير مرخص ، فليس مهما اذا نفذت هذه الجريمة باشراف شرطة مرتبطة بوزارتها الخاصة او وزارة الداخلية . ولا يقلل من المساس من الحقوق الاساسية المواطنين اذا كانت الشرطة التي هاجمت الطلاب العرب في جامعة حيفا وخرقت حرمة الجامعة ، فعلت ذلك بامر ضباط يأتمرون بامرة وزارة مستقلة او بأمر وزارة الداخلية !

والسؤال هو ما اذا كانت الشرطة وموجهوها يحترمون حقوق الانسان وحق العمال في الاضراب فلا يتدخلون في نزاعات العمل ويحترمون مبادىء المساواة في الحقوق بالنسبة للمواطنين العرب في اسرائيل .

ومما يثير القلق ان رئيس الحكومة ، في خطابه المنهجي حين تقديم الحكومة ، لم يهتم بقول ولو كلمة واحدة عن قضايا المواطنين العرب ولا حتى عن مجرد وجودهم ، وسواء في اتفاقية الائتلاف او خط الحكومة الاساسي ، لم يرد ذكر للمواطنين العرب ولا لقضاياهم . وهذا يدل على الاستهانة وعدم الاكتراث باقلية تعدادها نصف مليون نسمة ، وعلى استمرار سياسة التمييز ضد العرب الذين يعيشون في ظل خطر سلب اراضيهم الدائم .

ولذلك فان متصرف اللواء الشمالي ، كينغ ، يحتفل اليوم بانتصار آرائه المعادية للعرب التي ضمنها وثيقته سيئة الصيت . وهو يعتقد ان الفرصة مواتية ، تحت حكم الليكود لتحقيق مبادئه ولاقامة نظام « ابرتهايد » بالنسبة للمواطنين العرب .

وحين يرسل كينغ موظفيه ليهدموا بيتا في اكسال بني على ارض ضمن مسطح القرية ورفضت السلطات بتعنت اصدار رخصة بناء لصاحبه لارغامه على التنازل عن ارضه لمصلحة ادارة اراضي اسرائيل ، وحين يقابل موظف كينغ وفد مجلس اكسال المحلي ورئيسه الذي جاء الى مكتب كينغ في الناصرة للاحتجاج على عملية الهدم باطلاق كلب شرس - فان هذا الامر يحمل في طياته خطرا كبيرا على المواطنين العرب في ظل الحكومة الجديدة .

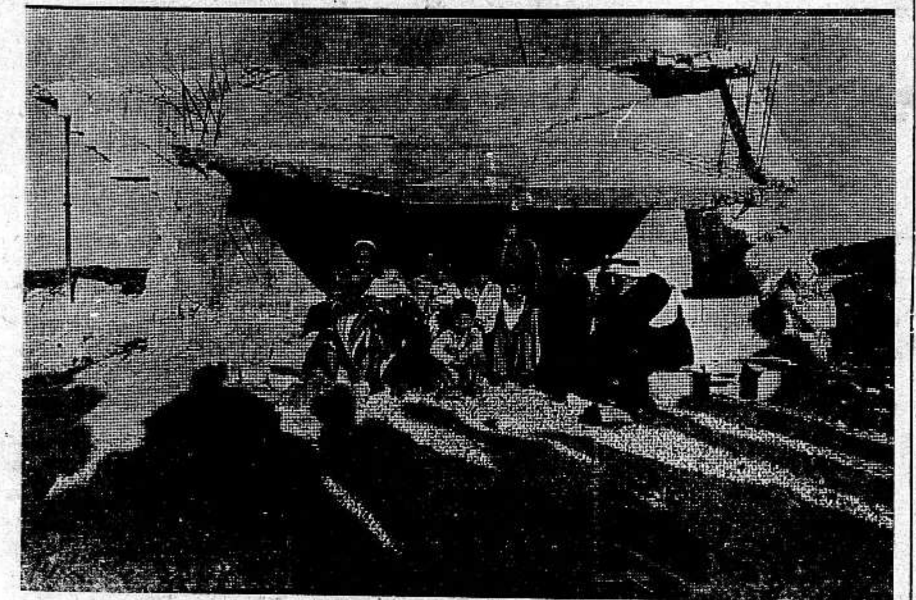
وبودي ان اهتف في آذان الحكومة وامام الكنيست بمشاعر المواطنين العرب في اسرائيل : هناك احساس ثقيل في اوساطهم ولا سيما ازاء مواقف زعماء في الليكود والحكومة وتصريحات شوفينية معادية للعرب . وعلى الحكومة ان تحدد موقفها .

واذا كان وزير في حكومة الليكود ، الوزير هامر ، قال في الماضي ، بعد يوم الارض ١٩٧٦ ، ان المواطنين العرب هم سرطان في جسم الدولة ، ويصرح اليوم لمراسل «هآرتس» ان في وسع المواطنين العرب ان يقبلوا بالعيش هنا مع حقوق ثقافية او يهاجرون باحترام - فان في هذا لعبرة . ولكن المواطنين العرب في اسرائيل لا يعيشون عند احد . بل يعيشون في وطنهم .

والمواطنون العرب لن يوافقوا ، باي حال ، بان ينتهج ضدهم سياسة تمييز وسلب واضطهاد . وسيواصلون نضالهم الشعبي والسياسي ، مهما يكن قاسيا ، من اجل حياة حرة وكريمة ومتساوية ، وسيدافعون بكل قوتهم عن كيانهم وحقوقهم العادلة .

اننا نحذر من التهديدات التي يطلقها بعض زعماء الليكود ضد المواطنين العرب . اننا نرفض هذه التهديدات . والمواطنون العرب ، سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية سيصدون كل هجوم وسيناضلون بمزيد من القوة من اجل احترام حقهم في حياة حرة واحترام حقوقهم السياسية القومية في وطنهم ، اسرائيل .

ومن هنا فالقضية ليست في كم وزارة وكم وزير في الحكومة ، بل في السياسة التي تنتهجها . ونظرا لتركيبها وسياستها وخطوطها الاساسية واتفاقياتها الائتلافية فقد اعربنا عن عدم ثقتنا بحكومة الليكود . وسوف نعمل ، في الكنيست ، وبالتعاون مع اوسع القوى ، من اجل ان يسقط الشعب ، بعد التجربة ، وبسرعة ، حكومة الليكود ، لتصعد قوى تمضي باسرائيل الى السلام المنشود .



عائلة عقيلة من كفر كنا امام انقاض بيتها المهدوم يوم الثلاثاء الماضي .



"الفرق بين الاشتراكية والشيوعية"

الطالبة (م. ن.) من يافا طلبت ان نشرح لها ، من على صفحات «الاتحاد» ، «الفرق بين الاشتراكية والشيوعية».

جواب « الاتحاد »

اننا نبني شرحنا لهذه القضية على الاشتراكية العلمية المعروفة ، ايضا ، باسم الماركسية نسبة الى كارل ماركس الذي وضع ، مع زميله فردريك انجلز ، الاسس العلمية للاشتراكية .

ومن المعروف ، تاريخيا ، ان العديد من العلوم قد سميت باسماء واضعي أسسها العلمية . ويعتز التراث العربي بأن العلماء العرب القدامى هم الذين وضعوا الاسس العلمية لعلم الجبر - « الجبرا » - . بل ان اسم هذا العلم منسوب الى جابر بن حيان .

ولذلك فان الرجعيين الجاهلين فقط هم الذين يرفضون الاعتراف بعلم الاشتراكية - الماركسية - على اعتبار انه « مستورد » . ويدعون انهم « يخترعون » قوانينهم الخاصة بهم ، « النابعة من ذواتنا » ، لبناء « الاشتراكية » في بلادهم ..

ومثل هؤلاء الجهلة ، الذين يريدون تحقيق الاشتراكية بتجاهل قوانينها المكتشفة ، مثل الذي يحاول التحليق في الجو بتجاهل قوانين الحساب والجاذبية والضغط ، الخ ، معتمدا على « ما ينبع من ذاته » . فان مصيره ان يدق رقبته ! وهل يتجرأ هؤلاء الجهلة على رفض جدول الضرب الحسابي على اعتبار انه « مستورد » وانهم يريدون جدولا « ينبع من ذواتهم » ؟

ان مكتسبات العلم والتراث الانساني قد ساهمت فيها جميع الشعوب وهي ملك جميع الشعوب .

فاعتمادا على الاشتراكية العلمية - الماركسية - لا يوجد فرق جذري بين النظام الاشتراكي والنظام الشيوعي . انما نحن نعتبر النظام الشيوعي مرحلة اعلى للنظام الاشتراكي . ونستطيع القول : الاشتراكية والشيوعية - في نفس واحد . انما الفرق الجوهري قائم بين الاشتراكية (والشيوعية) وبين جميع أنظمة الاستغلال التي تسبقها .

فالنظام الاشتراكي هو ترتيب اجتماعي تعود فيه ملكية جميع ادوات الانتاج (من أرض ومصانع وخيرات طبيعية ومكتسبة) الى ملكية مجموع الشعب المنتج (المنتج القيم المادية والقيم الروحية) هذا المجموع المتمثل في الدولة الاشتراكية بقيادة الطبقة العاملة التي تعتبرها الاشتراكية العلمية - الماركسية - الطبقة القائدة اجتماعيا والاكثر تحررا من قيود الانظمة الاستغلالية وانها الطبقة المعنية اكثر من غيرها في بناء الاشتراكية وفي استمرار التطور الاشتراكي اللا استغلالي .

وهنا يجب ابداء الملاحظات الاحتراسية التالية :

١ - النظام الاشتراكي ينفي الملكية الفردية لادوات الانتاج فقط ، اي ينفي فقط الملكية الفردية الاستغلالية . أما الملكية الفردية غير الاستغلالية - مثل الممتلكات الخاصة ومن اجل النفع الخاص ، كبيت السكن وأثاثه والسيارة الخصوصية واللباس والطعام والمدخرات الفردية ، الخ - فهي مؤمنة في النظام الاشتراكي .

٢ - الملكية الجماعية لادوات الانتاج وللخيرات الطبيعية والمكتسبة ، التي يقوم عليها النظام الاشتراكي ، من الممكن ان تتخذ - بحسب الاوضاع الخاصة في هذا البلد او ذاك - اشكالا متعددة : من التاميم حتى انشاء المزارع التعاونية .

٣ - الاشتراكية العلمية لا تفترض بناء النظام الاشتراكي دفعة واحدة. ولا يمكن بناء الاشتراكية بالاكراه . انما الافتراض هو ان تتسلم الطبقة العاملة الحكم متمثلة بحزبها الشيوعي، أي كي يكون هدفها المثابر والاساسي هو بناء الاشتراكية . ثم يجري تشييد الاشتراكية تدريجيا من خلال تاميم وتطوير قوى الانتاج واطلاق القدرات الخلاقة لجماهير الشعب الواسعة واعطائها امكانيات المساهمة الفعالة في تقرير مصير البلاد ومصيرها والاستفادة الكاملة من الخيرات التي تنتجها ، الامر الذي يدفع هذه الجماهير عن رضى واقتناع للمساهمة في انجاز البناء الاشتراكي .

٤ - حين نتحدث عن ان الخيرات الطبيعية والمكتسبة ، في الاشتراكية ، تكون ملك مجموع الشعب فاننا نؤكد ، قبل كل شيء آخر ، على تمتع الشعب بحرية وطنه وحريته في وطنه وبحمايته من الحروب العدوانية ومن الغزاة المعتدين . وعلى تمتع جميع افراد الشعب بحق العمل والعلم والاستراحة والتمتع الرياضي والروحي والفني وضمان الشيخوخة السعيدة والآمنة وضمان الحقوق الخاصة للطفل وللام وضمان الفرص المتساوية والفعلية لجميع المواطنين بدون أي تمييز لا قومي ولا ديني ولا عنصري ولا جنسي ولا شخصي .

قلنا ان النظام الشيوعي هو استمرار أعلى للنظام الاشتراكي . ويمكن القول ان الشيوعية هي اشتراكية الرخاء الشامل .

ففي المرحلة الاولى من النظام الشيوعي (وهو ما نسميه النظام الاشتراكي) لا يكون انتاج المجتمع الاشتراكي قد وصل الى تلك الدرجة العليا - كميا ونوعيا - بحيث يستطيع تلبية جميع الحاجيات المادية والروحية لاعضاء هذا المجتمع ، الحاجات المتطورة والمتزايدة دون توقف.

في هذه المرحلة الاولى - الاشتراكية - يجري توزيع الخيرات على الافراد بحسب القانون التالي :

« من كل انسان حسب مقدرته الى كل انسان حسب عمله » .

ومعنى هذا القانون الاشتراكي ان المجتمع ينتظر من كل عضو من اعضائه ان يقدم له - عملا وجهدا وفكرا - بحسب مقدرته . وفي الوقت نفسه فان المجتمع الاشتراكي سيقدم لكل عضو من اعضائه حسب ما يقدمه من عمل .

فان جميع مراحل التعليم ، في النظام الاشتراكي ، هي مجانية بل ان الدولة الاشتراكية تخصص مخصصات للطلاب في مراحل التعليم فوق الثانوي . ولكن ، وهذا طبيعي ، هناك طلاب غير قادرين (او غير راغبين) على الاستمرار في مراحل التعليم العليا (يصبح التعليم الثانوي في الاقطار الاشتراكية الان ، ايضا ، الزاميا) . وهناك اعمال يكون مردودها النقدي على الفرد اكبر من اعمال أخرى . فيجري توزيع الخيرات على هذا الاساس مع التأكيد على حق العمل للجميع (مع توفير الامكانيات الفعلية التي تمكن الام وربة البيت من العمل خارج البيت اذا شاءت) وحق التعليم والمعالجة الطبية والبيت الصحي وضمان الشيخوخة ورعاية الاطفال ، الخ ، للجميع .

ورب سائل يتساءل : ولكن هذا التوزيع غير عادل . ان هذا التساؤل صحيح . ولذلك فان المجتمع الاشتراكي يعمل وينتج ويتطور حتى يتوصل الى التوزيع العادل حقا . وذلك يكون في الشيوعية .

ففي النظام الشيوعي ، الاعلى ، يكون الانتاج قد وصل الى درجة « الفيض » - كماً ونوعاً - بحيث لا تقتصر المجانية ، كما هي الان ، على التعليم والرعاية الصحية والاستجمام وتامين الشيخوخة ، الخ ، فقط . بل تصبح جميع الخيرات بلا استثناء في متناول ايدي جميع افراد المجتمع وعلى اساس القانون الشيوعي التالي : « من كل حسب مقدرته الى كل حسب حاجته » .

ويجب ان يكون واضحا ان عملية بناء النظام الشيوعي ، الاعلى ، هي عملية مركبة وتدريجية وعبر وقت ليس بالقصير . وفي الاتحاد السوفييتي بدأوا في السير على هذا الطريق . وان أهم شرط لتحقيق هذه المسيرة الجديدة هو ضمان السلام العالمي ووقف سباق التسلح والعمل تدريجيا على تخفيض ثم الغاء النفقات العسكرية .

وبالطبع لا بد من اجراء تجارب خلال السير في هذه الطريق غير المطروقة . ولكن القضية الاساسية تظل في الاستفادة من التنظيم الاشتراكي للعمل ومن احدث منجزات العلم حتى يصبح في مقدور المجتمع انتاج ذلك « الفيض » المطلوب من الخيرات المادية والروحية بدون ارهاق المنتجين بل بتوفير المزيد من الوقت لهم للراحة وللاستمتاع الروحي .

ولذلك يهتم الاتحاد السوفييتي ، كما نرى ، بادخال احدث مكتسبات العلم والتقنية الى المصانع والمزارع والمكاتب والمدارس . كما يهتم بازالة الفروق بين المدينة والقرية وبين العمل اليدوي والعمل الفكري . وبازدياد انتاج الخيرات ينتقل النظام الاشتراكي الى نظام العمل خمسة ايام في الاسبوع . ويصبح التعليم الثانوي الزاميا .

والمشاريع الضخمة لبناء المساكن الحديثة في الاتحاد السوفييتي يصحبها توفير الخدمات المجانية للسكان ، مثل الغاز والتلفون . وقد لا يمضي وقت طويل حتى تلغى ايجارات المساكن (الاسمية الان) وجميع انواع الضرائب (الزهيدة الان) ويتمتع المواطن السوفييتي بالحليب والخبز والراديو والتلفزيون ، الخ ، مجانا في بيته بالاضافة الى الغاز والتلفون .

ولن يؤدي هذا التطور المثير الى الكسل بل على العكس سيزداد اهتمام الانسان بعمله لان العمل سيصبح ، في الشيوعية ، لذة بعد ان كان واجبا .

وحينئذ - وربما في حياتنا وعلى الاغلب في حياة الطالبة (م.ن.) أي تحريض سيستطيع ان يمنع وصول حقيقة الشيوعية وافضليتها الى الناس اجمعين وفي جميع انحاء كرتنا الارضية الخضراء ؟ ! .

تعزيـــات

- تعازينا الحارة الى جميع آل عيلوطي في الناصرة بوفاة المرحوم الياس عيلوطي .

اعضاء الحزب والشبيبة - حي اللاتين - الناصرة

- تعازينا الحارة الى عموم آل عبدالله في الناصرة بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه عصام صالح عبدالله .

اعضاء الحزب والشبيبة - حي الصفافرة - الناصرة

- تعازينا القلبية الى آل زايد وآل سكس بوفاة المرحوم جميل زايد .

اعضاء الحزب والشبيبة - فرع الجديدة

- تعازينا الى صديقنا محمد صيداوي واقاربه في دنون وكفرياسيف بوفاة الوالد .

اعضاء من فرع كفرياسيف للحزب

الرفيق عوزي بورشطاين :

منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل تأييدها للقوى الدمقراطية في اسرائيل



حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الرفيق عوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي للحزب ، من باريس بعد أن اشترك هناك في اعمال اللجنة الدولية للسلام العادل في الشرق الاوسط . وقد أجرت نؤوره بار نير المحررة في الشقيقة « زو هديرخ » مقابلة صحفية معه حول اجتماع باريس ننشرها فيما يلي :

※ س : هل لك ان تحدثنا عن هذه الهيئة الدولية ؟

● ج : لقد تاسست هذه الهيئة قبل سنتين واطلق عليها اسم اللجنة الدولية للسلام العادل في الشرق الاوسط . وكان قيامها بمبادرة حركة السلام العالمية . وانضمت اليها لجان سلام دولية من بلدان مختلفة وكذلك لجان دولية أخرى .

وان ما هو خاص بالنسبة لنا هو انضمام لجان سلام من بلدان عربية ومن منظمة التحرير الفلسطينية الى هذه اللجنة وكذلك اللجنة الاسرائيلية من اجل السلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية .

لقد حضر اجتماع باريس ممثلون عن ١٨ بلدا و ٨ منظمات دولية . واشترك فيه من البلدان الاشتراكية ممثلون عن الاتحاد السوفييتي وهنغاريا وبولونيا ، وممثلون من الولايات المتحدة والهند واليونان وفرنسا وايطاليا وبلدان أخرى .

وبين الممثلين البارزين من البلدان العربية برز خالد محيي الدين ومحمد رياض من مصر وفاروق شريف وبكر خروف ، عضوا اللجنة التنفيذية لحزب البعث السوري، وكذلك ممثلون من مراكش والاردن ولبنان والعراق .

واجد لزاما علي ان أؤكد ان هذه هي الهيئة الدولية الوحيدة في العالم، التي تناقش النزاع في منطقتنا وطرق تصفيته ، ويجلس فيها على قدم المساواة ممثلون من الاقطار العربية واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

※ س : إذن ما الفارق بينها وبين لجنة بولونيا ؟ اليس ثمة شبه بينهما ؟

● ج : اقيمت لجنة بولونيا لنشاط لمرة واحدة ، وهو تنظيم مؤتمر بولونيا . وقد انتهى نشاط هذه اللجنة بانتهاء اجتماع بولونيا . ولكن صحيح القول ان اللجنة الاسرائيلية قامت بالارتباط مع مؤتمر بولونيا .

ولقد توجهت اللجنة الاسرائيلية الى اللجنة الدولية التي أقيمت في آذار ١٩٧٥ في أثينا ، وطلبت الانضمام اليها . وقد قبلت اللجنة الاسرائيلية بناء على برنامج عملها .

※ س : للتذكير فقط ، ما هي أهم بنود هذا البرنامج ؟

● ج : يتحدث هذا البرنامج عن انسحاب لحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ في اطار اتفاق سلام . والاعتراف بالحقوق القومية للدول والشعوب العربية ودولة اسرائيل ، وكذلك الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولة له الى جانب اسرائيل .

※ س : من هم اعضاء اللجنة الاسرائيلية ؟

● ج : يعمل في اللجنة اناس من اوساط واسعة وعلى اساس شخصي . وتضم اللجنة اناسا من « شلي » («هعولام هزه» و «موكيد») و «مبام» ومن غير حزبيين وكذلك من الحزب الشيوعي وذلك على اساس البرنامج الموحد للجنة .

※ س : بأي مدى انعكس في هذا اللقاء الاجتماع الذي انعقد ، في هذه السنة ، بين منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟

● ج : لقد انعكس هذا بكل قوة . فقد جرى ذكر لقاء براغ في كثير من الكلمات التي القيت في لقاء باريس ، بما في ذلك الكلمة التي القيتها انا شخصيا . وانعكس كذلك في اللقاءات التي جرت بيني وبين ممثلي منظمة التحرير . وتم ذلك من خلال الاعراب عن الاستعداد لمواصلة اللقاءات الرسمية بين منظمة التحرير وبين قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل .

لقد اعرب ممثل لجنة التضامن مع بلدان افريقيا وآسيا ، الفلسطيني محمد صبح ، عن تقديره لقوى السلام في اسرائيل . وقال ان الاوساط الفلسطينية تؤيد القوى الدمقراطية في اسرائيل بغض النظر عن التغيير في السلطة في اسرائيل . وسوف تواصل تأييدها لهذه القوى .

※ س : هل جرى تطرق آخر للتغيير في السلطة في بلادنا ؟

● ج : لقد كان هناك اهتمام فوق العادة حول تقديرنا لنتائج الانتخابات . وقد انعكس هذا الاهتمام في سلسلة من الكلمات التي ألقيت في المؤتمر ، وبشكل خاص في كلمات رئيس حركة السلام العالمية ، روميش شاندرا ، والسكرتير العام لحركة السلام الفلسطينية ، عبد الله حوراني ، والمندوب السوفييتي ايجور بيلاييف .

فلقد اكد شاندرا ان الحكومة الجديدة في اسرائيل وبرنامجها يتنكران لقرارات الامم المتحدة . وعليه فهما ينذران بخطر حرب جديدة ، ولذلك يجب تجنيد الراي العام الدولي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة . وقال اننا نستمد التشجيع من واقع ازدياد قوى السلام ومناهضي الاحتلال في اسرائيل في الانتخابات الاخيرة على الرغم من الانعطاف العام نحو اليمين .

وتحدث عبد الله حوراني عن ازدياد خطر اندلاع حرب جديدة في المنطقة . ولذلك يجب تجنيد الراي العام العالمي لمنع هذه الحرب .

ولفت المندوب السوفييتي الانظار الى حقيقة ان حكام اسرائيل رفضوا حتى يومنا هذا التوقيع على معاهدة لحظر استخدام السلاح النووي .

وابرز أهمية الضغط الدولي على حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل من اجل تحقيق سلام عادل وثابت .

※ س : ما هو انطباعك عن اللقاء ؟ فأنت متفائل !

● ج : استطيع القول انني خرجت اكثر تفاؤلا من السابق وخاصة بسبب الشكل الذي استقبلت فيه . لقد دعيت الى الجلوس على المنصة جنبا الى جنب مع عبد الله حوراني ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، وخالد محيي الدين ، رئيس مجلس السلام المصري ، ومكسيم رودنسون ، ممثل مجلس السلام الفرنسي . وعلاوة على ذلك دعيت لالقاء كلمة في حفل الافتتاح سوية مع كل من عبد الله حوراني وخالد محيي الدين .

وكثيرون من المشتركين في اللقاء اعربوا لي عن تأييدهم وتماثلهم مع كلمتي وقبلوا اقتراحاتنا للعمل .

※ س : بما في ذلك ممثلون من الدول العربية ؟

● ج : نعم . فمثلا محمد رياض ، ممثل الحزب الاشتراكي الليبرالي المصري ، أكد في خطابه تأييده لما جاء في كلمتي . واقترح ، ايضا ، ان يصدر اللقاء نداء الى جميع شعوب العالم مناهضا للاحتلال ويدعو الى التعجيل في عقد مؤتمر جنيف . علينا ان نجند ، في الاساس ، أمهات ونساء لمواجهة ما يمكن ان يحدث في منطقتنا نتيجة لتغيير السلطة في اسرائيل .

※ س : ما هي القيمة العملية لهذا اللقاء ؟

● ج : كان للقاء قيمة عملية كبيرة. فلقد تقرر ان يحضر وفد عن اللقاء الى البلاد في ايلول القادم . وستصدر عنه نشرة اخبارية باللغات الاربع : العبرية والعربية والانجليزية والفرنسية . وسيجري الاعداد لمؤتمر سينعقد في باريس في ١٦-١٠ من العام الجاري .

في المؤتمر العلمي العالمي حول ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

لا مستقبل لأساليب التسرب الامبريالي - الكولونيالي

إميل توما

هذا هو المقال الثاني الذي يكتبه الرفيق اميل توما الذي اشترك في مؤتمر عقد في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية في ايار ١٩٧٧ بمناسبة قرب الذكرى الستين على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى حول موضوع الثورة الاكتوبرية وحركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .. ونشرت الاتحاد المقال الاول في عدد الجمعة الماضي ٢٤-٦-٧٧ .

في كلمة الافتتاح قال الاكاديمي ب. ن. فيدوسييف ، نائب رئيس اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي ، في معرض البحث حول ابعاد ثورة اكتوبر وأثرها على العملية الثورية في الاقطار التي اصبحت تعتبر نامية انه :

« في المجابهة مع الامبريالية تدافع الاقطار التي تحررت حديثا ، بقوة تصاعدية عن حقوقها السياسية والاقتصادية حتى توطد استقلالها وتحقق تطور شعوبها في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية » .

وقد أثبتت الوقائع في هذا الصدد ان الامبريالية ، على الرغم من انها أصيبت بهزائم قاتلة ، لا تتنازل عن أهدافها الاستراتيجية وتبذل كل جهد في سبيل المحافظة على مواقعها واستعادة مواقع فقدتها .. وفي هذه المعركة توحد قواها بغض النظر فيما بينها .

ولـ ، بعد ان بدأ نظامها الامبريالي العالمي يتقوض في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية بفضل دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في تدمير النازية، الى اسلوب الكولونيالية الجديدة وسخرت لتحقيق التسرب الى الاقطار القومية الفتية ، التي تحررت من النير الامبريالي حديثا، كافة العناصر واستخدمت كافة الاساليب . والمعروف ان حكام اسرائيل قاموا بدور مركبة التسرب الكولونيالي الجديد في اقطار آسيا وافريقيا في سنوات الستين حتى اكتشفت الشعوب دورهم واجهضت نشاطهم .

وتوقف البروفسور السوفييتي ج. ي. ميرسكي عند نضال الشعوب من اجل استقلالها الاقتصادي بعد ان انجزت استقلالها السياسي فاوضح ان عددا كبيرا من الاقطار المستقلة حديثا لا تزال ملحقة للدول الامبريالية وتمارس نتيجة سيطرتها الاقتصادية على الاقطار المستعمرة سابقا سياسة الكولونيالية بدون وجود سيطرة كولونيالية مباشرة .

وجسم هذه الحقيقة بالارقام فذكر ان ارباح الاحتكارات الامبريالية من الاقطار النامية (الاقطار التي استقلت مؤخرا في افريقيا وآسيا) زادت عن ٢٣ مليار (٢٣،٠٠٠ مليون) دولار بين ١٩٧٣ - ١٩٧٥ . وتبلغ ديون الاقطار النامية للدول الرأسمالية (الامبريالية في الاساس) حوالي ١٥٠ مليار (١٥٠،٠٠٠ مليون) دولار اليوم .

واحد مظاهر الكولونيالية الجديدة العلاقات غير المتكافئة بين الاقطار النامية والدول الراسمالية الكبرى . فاحتكارات تلك الدول او الاحتكارات المتعددة القوميات لا تزال تفرض على الاقطار النامية الغنية بالمواد الاولية والخامات اسعارا بائسة هي بمثابة نهب مواردها . في حين ترفع بالمقابل اسعار سلعها الجاهزة التي تعتمد عليها تلك الاقطار ، بوتيرة متسارعة بحيث تنضب مواردها وتفقد القدرة على تكديس التراكمات المالية التي لا غنى عنها في عملية التصنيع والتنمية الزراعية والتطوير الاقتصادي العام .

وباستثناء دول النفط التي اقامت اوبيك (منظمة الدول المصدرة للنفط) ونجحت في رفع اسعار النفط الخام بحيث تاخذ بعين الاعتبار التضخم المالي في الدول الراسمالية المتقدمة الى حد ما ، لا تزال الاقطار النامية الغنية بموارد خام أخرى ، كالحديد والبوكسيت والفضة وغيرها ، تعاني من تحكم الاحتكارات المتعددة القوميات بمواردها وباقتصادها .

ولم يغب عن بال المؤتمرين ان الدول الامبريالية، دول الكولونيالية الجديدة لا يقصرون نشاطهم على التسرب الاقتصادي او التحكم الاحتكاري في مقدرات اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بل يتعدون ذلك الى التآمر على انظمتها التقدمية ، وينظمون الانقلابات الغادرة من اجل ايصال العناصر المعادية للشعب الى السلطة وتسخيرها لاغراضهم . وخبرت الشعوب المتحررة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وخصوصا في العقد الاخير ، الوان التآمر الامبريالي العديدة التي تاخذ اشكال متباينة كالاعمال الارهابية والحركات الانفصالية .

وتستخدم الامبريالية سلاح ترويج معاداة الشيوعية ومعاداة الاتحاد السوفييتي بهدف سد الطريق امام الصداقة والتعاون بين الدول النامية والاتحاد السوفييتي او في حالة نمو الصداقة والتعاون فصمهما او اضعافهما .

وهذا بديهي . فالصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والاقطار النامية اصبح عاملا حاسما في العمليات الثورية دوليا وقطريا ومن هنا كان التآمر المحموم على هذه العلاقات النامية باستمرار بين الدول القومية الفتية ووليد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى - الاتحاد السوفييتي .

ولهذا تحول المؤتمر العلمي في باكو الى مظاهرة جبارة تجلت فيها الصداقة العميقة وبرز فيها التعاون الوثيق بين الاتحاد السوفييتي والاقطار النامية .

فرؤساء الوفود تعاقبوا من على منبر المؤتمر بالاشادة بدور الاتحاد السوفييتي الحاسم في مساندة النضال التحرري الذي خاضته الشعوب على الصعيدين السياسي والاقتصادي وابرزوا مدى مساهمة هذه المساندة المتعددة الجوانب في انتصارات الشعوب وانجازاتها .

وقد كانت كلمة الرفيق عزيز محمد سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي في حفلة الافتتاح استعراضا علميا شاملا حول أثر ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى على حركة التحرر القومي العربية وتثمينا واقعيا لدور الاتحاد السوفييتي في اغناء الحركة الثورية الدينامية في العالم العربي وفي معاونتها على انجاز الانتصارات العربية في مكافحة الامبريالية والفوز بالاستقلالين السياسي والاقتصادي .

وكان مؤثرا جدا ان تستمع الوفود الى اقوال بعض الوفود الافريقية التي تقف في خط المعركة التحررية اليوم ، فهؤلاء اعربوا عن التعاطف مع ثورة اكتوبر الاشتراكية واكبروا انجازاتها واعلنوا انهم يعتبرون انجازاتها انجازاتهم وتراثها تراثهم لان الاتحاد السوفييتي يصون هذا التراث ويترجمه الى حيز الافعال ، وبذلك يشحن الحركة التحررية بزخم ثوري جارف .

وترجم البروفسور ميرسكي معنى الاتحاد السوفييتي بالنسبة الى الاقطار النامية الى لغة الارقام . فقال ان الاتحاد السوفييتي وقع على اتفاقات تعاون اقتصادي وتقني مع ٥٦ دولة نامية . وهذه الاتفاقات تتعلق بمساعدة تلك الاقطار على بناء ١٠٠٠ منشأة وتوسيعها . واكثر من نصفها قد تم بناؤه وابتدأ العمل فيه ، حوالي ٣٥٠ الف عامل حاذق وتقني تعلموا وتدربوا بمساعدة الاتحاد السوفييتي واكثر من ١٧٠ معهد عال وكلية تقنية أقيمت في تلك الاقطار ودربت ١٦٠ الف خبير .

واوضح ان الاتحاد السوفييتي يركز جهوده على اقامة منشآت صناعية تساعد هذه الاقطار على التصنيع وتطوير زراعتها ومكننتها في حين ان الدول الرأسمالية تستمر في سعيها الى ابقاء الاقطار النامية سوقا لسلعها الجاهزة وتعرقل تصنيعها .

اما العلاقات التجارية القائمة بين الاتحاد السوفييتي واكثر من ٨٠ قطرا في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية فتقوم على التكافؤ . وتتحول الى عنصر يساعد تلك الاقطار على خلع نير الكولونيالية الجديدة وتحكم الاحتكارات المتعددة القوميات . وحسب الاحصاءات نمت التجارة السوفييتية مع تلك الاقطار بين ١٩٥٥ و ١٩٧٠ عشر مرات ، وخلال تنفيذ مشروع السنوات الخمس التاسع ١٩٧٥ - ١٩٨٠ ستضاعف التجارة السوفييتية مع الدول النامية مرتين .

وعلى هذا الضوء من الممكن ان نستخلص ان محاولات المنظرين البرجوازيين اقناع الاقطار النامية « بمنافع » النظام الراسمالي بالترويج لانظمة الراسمالية الدمقراطية ستبوء بالفشل لان شعوب تلك الاقطار اصبحت تربط بين الامبريالية والكولونيالية الجديدة التي عانت منها الامرين والنظام الراسمالي .

ومما لاشك فيه ان المؤتمر العلمي في باكو اسهم ، بتحليله اتجاهات التطور في الظروف الموضوعية الراهنة ، في البرهنة على ان الامبريالية والكولونيالية الجديدة لا مستقبل لها في الاقطار النامية وذلك للاسباب التالية .

اولا : لان ازمة الراسمالية الزمنة هي ازمة بنية توزيع العمل الراسمالي العالمي حيث تحتل الاقطار المستعمرة سابقا دورا ثانويا وتتعرض للاستغلال وتعاني التبعية .

ثانيا : لان نظام العلاقات الكولونيالية الجديدة بمجموعه يزداد ضعفا . هذا ينعكس في الغاء سلسلة عديدة من الاتفاقات غير المتكافئة المميزة بين الدول الامبريالية والاقطار المستعمرة سابقا ، هذه الاتفاقات التى قلصت جديا سيادة الشعوب السياسية .

ثالثا : لان الاستراتيجية العسكرية التي مارستها الكولونيالية الجديدة المعاصرة اخفقت اخفاقا خطيرا على الرغم من استخدام الكولونياليين الجدد العنف والاسلحة المحكمة . والواقع ان الكولونياليين الجدد لم يحققوا نصرا هاما على حركات التحرر القومي الثورية في أي ميدان من ميادين الكفاح القومي التحرري .

رابعا : لان الكولونيالية الجديدة المغامرة افلست في استراتيجيتها الاجتماعية بسبب اعتمادها على القوى المغالية في الرجعية والمعادية للمصالح الوطنية في الاقطار التى تحررت حديثا .. ومع تصعيد الحركة المعادية للامبريالية تنخرط في مقاومة توسع الكولونيالية الجديدة فصائل جديدة من العمال وعناصر الفئات الاجتماعية الوسطى وخصوصا من بين المثقفين الوطنيين التقدميين . كما تنخرط في هذا النضال محافل وطنية من بين البرجوازية القومية .

خامسا : لان الكولونياليين الجدد اخفقوا تماما في دعوتهم الايديولوجية القائمة على الافكار القومية اليمينية وعلى معاداة الشيوعية . وتصبح القوى السياسية والاجتماعية الواسعة اكثر وعيا ازاء مزاعم الكولونياليين الجدد القائمة على التظاهر بالدفاع عن « حقوق الانسان » و « الذاتية القومية الفريدة » بينما ينشط اولئك الكولونياليين الجدد في العمل على استعباد شعوب الاقطار النامية من جديد وفرض أشد الانظمة الاجتماعية رجعية عليها .

والمهم هنا ان الشعوب في معركتها ، تبلور وحدة كافة القوى المعادية للامبريالية وتشدد نضالها للتصدي امام محاولات فرض السيطرة الكولونيالية الجديدة عليها باساليب مشبوهة .

لقد برهن المؤتمرون وأكثرهم وصل الى المؤتمر من جبهات النضال اليومي من اجل توطيد التحرر السياسي بتحقيق الاستقلال الاقتصادي على ان ثورة اكتوبر الهمت شعوبهم وان الاتحاد السوفييتي يواصل طريقه في مساندة كفاحهم وهو عامل جوهري من عوامل نصرهم .

(في المقال القادم قضية الشرق الاوسط في المؤتمر) .

الى أين تذهب ثروات السعودية ؟

موسكو - ذكرت صحيفة « برافدا » ان دخل السعودية من تصدير النفط في هذه السنة يتوقع ان يبلغ ٣٠ مليار دولار . هذا مع العلم ان السعودية تبيع نفطها بسعر يقل ٥٪ عن سائر دول « الاوبك » .

فماذا تفعل المملكة السعودية بهذه المبالغ الهائلة ؟.. يودع منه ٣ مليارات على الاقل في بلدان اوروبا الغربية لفائدة الاحتكارات العالية . ويجمد قسم كبير في الولايات المتحدة حسب الحاجة . ومعروف ان صلات وثيقة تقوم بين واشنطن والرياض . وتزعم السعودية انها ترفض رفع سعر نفطها لمساعدة الدول الغربية وتمكين الولايات المتحدة من ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط . رغم ان الواقع لا يدل على ان الولايات المتحدة تعمل في هذا السبيل .

ومع ان السعودية سترفع سعر نفطها ٥٪ في أول تموز حسب قرار سابق لدول الاوبك ، الا ان السعر يظل مع ذلك اقل ب ٥٪ عما تقرر اصلا .

عام على مكتب « م.ت.ف. » في موسكو

ازدياد المساعدات السوفييتية للشعب العربى الفلسطينى

موسكو - لمراسلتنا الخاصة - لمناسبة مرور عام على افتتاح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السوفييتية عقد ممثل المنظمة في الاتحاد السوفييتى ، محمد الشاعر ، مؤتمرا صحفيا دوليا ثمن فيه عاليا مواقف الحزب والحكومة في الاتحاد السوفييتى من نزاع الشرق الاوسط . وأشاد بوقوف الاتحاد السوفييتى ، بصلابة وبمثابرة ، مؤيدا حقوق الشعب العربى الفلسطينى في الحرية والاستقلال القومى ومطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة وبتحقيق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطينى بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

وكشف السيد محمد الشاعر النقاب عن أنه منذ فتح مكتب المنظمة في موسكو تعمقت علاقات المنظمة بمؤسسات الاتحاد السوفييتى الحكومية والشعبية وازدادت المساعدات السوفييتية للشعب الفلسطينى .

تفاقم عزلة حكام اسرائيل الجدد !

دول السوق الاوروبية تؤيد الحق الفلسطينى

لندن - دعا قادة دول السوق الاوروبية المشتركة التسع ، في بيان اصدروه خلال انعقاد مؤتمرهم في لندن ، الى الاسراع في عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط . واكدوا ان « حل ازمة الشرق الاوسط يمكن ان يتم فقط اذا اعطي للفلسطينيين تعبير ناجع عن حقوقهم المشروعة واذا تجسدت الهوية القومية الفلسطينية في واقع يأخذ بالحسبان ضرورة اقامة وطن للشعب الفلسطيني . » واضاف البيان انه لا يمكن ضمان الامن في الشرق الاوسط عن طريق الاستيلاء على ارض بالقوة . ويجب ان يكون الامن مبنيا على اساس الالتزامات نحو السلام التي ستتبادلها جميع الاطراف المعنية بالامر في سبيل اقامة علاقات سلام حقيقية . وقد اثار هذا الموقف القلق في صفوف حكام اسرائيل والحركة الصهيونية في العالم لما قد يجلبه من عزلة دولية اعمق من السابقة على حكام اسرائيل الجدد المغالين في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

اعلان مالطه :

تأييد للحق الفلسطينى ولحركات التحرر القومى

فاليتا - مالطة - كانت قضية فلسطين في مقدمة القضايا التي بحثها المؤتمر الثاني للاحزاب الاشتراكية والتنظيمات التقدمية لدول حوض البحر الابيض المتوسط الذي انهى اعماله في عاصمة مالطا يوم السبت الماضي . واقر المؤتمر وثيقة اطلق عليها اسم « اعلان مالطة » تتالف من عشرة بنود . وفيما يلي اهمها :

✶ يقدم المؤتمر تأييده الكامل لشعب فلسطين ، ضحية العدوان الامبريالي العنصري والصهيوني ، ويساند كفاحه من اجل استرداد اراضيه .

✶ يدين المؤتمر أي شكل للتدخل الخارجي ويساند كفاح الشعب اللبناني من اجل الحفاظ على سلامة اراضيه وشخصيته العربية .

✶ يؤيد المؤتمر شعب قبرص في كفاحه من اجل الحفاظ على سلامة اراضيه وحياده ويدين كل اشكال التدخل الخارجي ويطالب بانسحاب القوات الاجنبية .

✶ يؤيد المؤتمر ، دون تحفظ ، سياسة حكومة مالطة المحايدة والقائمة على مبدأ عدم الانحياز .

✶ يساند المؤتمر جميع حركات التحرر الوطني وخصوصا جبهة بوليساريو التي تناضل من اجل حق الشعب في الصحراء الغربية في تقرير مصيره .

شاهد من اهله :

اسرائيل خرقت اتفاقية سيناء ١٨ مرة ومصر خرقتها مرة واحدة فقط !

واشنطن - قدم الرئيس الامريكى كارتر ، في ٢٧ نيسان الماضي ، التقرير الثالث من نوعه الى الكونغرس الامريكي عن عمل البعثة الامريكية الموكول اليها تشغيل أجهزة الانذار المبكر على حدود الهدنة بين مصر واسرائيل في سيناء .

ومما جاء في التقرير انه منذ بدء عمل محطات الانذار في شباط ١٩٧٦ جرى التحقيق في ٧١ شكوى بصدد حوادث خرق لاتفاقيات سيناء . وقد اعتبر ٣٠ منها انتهاكات طفيفة ارتكبت اسرائيل منها ١٨ انتهاكا ، بينما اعتبرت مصر مسؤولة عن انتهاك واحد فقط . ولم تتمكن البعثة من تحديد المسؤولية عن الانتهاكات الباقية وعددها ١١ .

وجاء في التقرير ايضا انه خلال ستة الاشهر المنتهية في ٢٧ نيسان لم ترتكب مصر اية مخالفة لاتفاقيات سيناء بينما انتهكت اسرائيل الاتفاقية ١١ مرة خلال المدة المذكورة .

توقع لقاء قريب بين كارتر وبرجنيف

واشنطن - اعلن البيت الابيض الامريكى ان لقاء قريبا في السكا بين الرئيس الامريكى كارتر والرئيس السوفييتى برجنيف قد جرى بحثه في اجتماع عقده مستشار الرئيس كارتر للامن القومى ، بجزنسكى ، مع السفير السوفييتى في واشنطن اناطولي دوبرينين .

وزير الدفاع السورى الى موسكو

دمشق - وصل الى موسكو ، يوم الاربعاء الماضى ، وزير الدفاع السورى مصطفى طلاس ضيفا على وزير الدفاع السوفييتى دمترى اوستينوف . ومن المعروف ان الرئيس السورى حافظ الاسد زار الاتحاد السوفييتى في شهر نيسان الماضى وأجرى محادثات مع الرئيس السوفييتى برجنيف .

توقع أستقالة الملك خالد

بيروت - توقعت الدوائر الصحفية هنا استقالة الملك خالد السعودى قريبا . وقالت ان الامر المعوق الوحيد هو اصرار الامير فهد - ولي العهد - على تولي اخوته (أبناء الملك عبد العزيز) جميع المناصب الاساسية في الدولة .

شكوى موزمبيق أمام مجلس الامن

نيويورك - عقد مجلس الامن الدولى جلسة خاصة ، يوم الاربعاء الماضى ، بحث فيها شكوى اعتداءات قوات روديسيا العنصرية التي تشنها على قرى الحدود الموزمبيقية بحجة ان موزمبيق تساعد ثوار روديسيا في حربهم التحررية . وشارك في هذه الجلسة ماتسولينو الذي القى كلمة الافتتاح - ووفد عن منظمة الوحدة الافريقية تالف من وزراء خارجية الجزائر ونيجيريا وتنزانيا وليسوتو وجابون الذي قدم رسالة من المنظمة الى مجلس الامن طالبه فيها بتأييد شكوى موزمبيق واتخاذ تدابير فعالة ضد المعتدين العنصريين .

في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية

٦٠ مليون « اسكودو » الحملة المالية للحزب الشيوعى البرتغالى

لشبونه - حين اعلن الحزب الشيوعي البرتغالي عن عزمه على اقامة مركز جديد (دار جديدة) للحزب في العاصمة، لان الدار الحالية اصبحت ضيقة جدا ولا تتوفر فيها شروط الوقاية الامنية المطلوبة ، وقرر جمع ٥٠ مليون « اسكودو » لهذا الغرض لم يصدق كثيرون من أصدقاء الحزب ومقربيه وكذلك اعداؤه ان الحزب سينجح فعلا في جمع هذا المبلغ الضخم .

ولكي ناخذ صورة عن هذا المبلغ الضخم نذكر ان أجرة العامل البرتغالي الشهرية تتراوح بين ٤ آلاف و٧ آلاف « اسكودو » او ما يعادل ٨٨٠ ليرة اسرائيلية و ١٦٠٠ ليرة تقريبا . واكثر من مئة الف عائلة برتغالية يقل دخلها عن هذا المبلغ . كذلك فان البطالة بين العمال البرتغاليين واسعة جدا . ويبلغ عدد العاطلين عن العمل رسميا اكثر من ٥٠٠ الف . كذلك فان القسم الاكبر من اعضاء الحزب هم من الطبقة العاملة ذات الدخل المحدود جدا .

لكن صحيفة الحزب المركزية « افانتيي » اعلنت وقبل انتهاء المدة المحددة لجمع هذا المبلغ ان اعضاء الحزب واصدقاءه نجحوا فعلا في جمع المبلغ . وفي الاسبوع الاول من حزيران الماضي اعلن السكرتير العام للحزب ، الرفيق الفارو كونيال ، عن ان الحزب، جمع ٦٠ مليون « اسكودو » أي ١٠ ملايين « اسكودو » اكثر من الهدف المعلن .

وقد اشترك في انجاح الحملة ١٠ آلاف عضو في الحزب ، عملوا بجد ونشاط طيلة فترة جمع الحملة . ولم يتركوا اية وسيلة معقولة وممكنة الا واستخدموها من اجل نجاح الحملة، مثل اعمال سحب اليانصيب على هدايا قيمة تبرع بها الرفاق ، اعضاء الحزب والاصدقاء ، وعرض مسرحيات واقامة « بازارات » للكتب وحفلات ومعارض فنية ومسابقات غناء ومباريات رياضية ومعارض تجارية لبيع مختلف السلع بينها حلويات صنعت خصيصا على شرف الحملة ونبيذ انتجه المزارعون ورصدوا ثمنه للحملة المالية . وبيعت كذلك العاب للاولاد الصغار واسطوانات موسيقية وغيرها .

وجرت على شرف الحملة مباريات بين المناطق المختلفة ، ابتداء من منطقة العاصمة لشبونه التي جمعت ثلث المبلغ وحتى جزر الآزور التي يعمل الشيوعيون فيها في ظروف شبه سرية. ففي هذه الجزر جمع ٦٠ الف « اسكودو » .

ولقد اظهر الرفاق العمال واعضاء الحزب عامة واصدقاؤه استعدادا كبيرا من اجل انجاح الحملة . وضحوا باموالهم ووقتهم في سبيل ذلك . وقد وصف السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي تضحيات الرفاق والاصدقاء بالعمل البطولي . وقال ان هذا الانجاز الكبير يعكس وحدة وتلاحم الجماهير العمالية والشعبية في المدينة والقرية والمصنع والمدرسة والمزرعة حول الحزب . ويعكس الروح الكفاحية والتقاليد الثورية لهذه الجماهير التي ترتبط بأواصر قوية وعميقة مع حزبها - حزب الطبقة العاملة البرتغالية - الحزب الشيوعي .

مليونا شاب بلا عمل

البطالة بين الشباب في دول السوق - القضية رقم ١

لندن - كتبت صحيفة « تايمز » اللندنية ان عدد العاطلين عن العمل بين الشباب في دول السوق الاوروبية المشتركة بلغ اليوم أكثر من مليوني عاطل عن العمل . وأضافت أن البطالة بين الشباب تعتبر القضية رقم ١ بين القضايا الصعبة والمزمنة التى تواجهها هذه الدول . وأن الشباب ينظر الى حكومات دوله مطالبا اياها بالعمل جديا على ايجاد حلول لمشكلة البطالة . واعترفت الصحيفة بأن الدول الرأسمالية تقف عاجزة أمام هذه المشكلة .

وكتبت صحيفة « غارديان » ، التى تصدر في لندن ان ٨٤١ ألف شاب يتركون مقاعد الدراسة هذه السنة سيجدون أنفسهم في معظمهم عاطلين عن العمل . وسيبحثون طويلا في مكاتب العمل وخارجها حتى يجدوا مصدر عيش كريم . وأكدت الصحيفة ان أكثر المتفائلين في بريطانيا يشكون في أن يتمكن أولئك الشباب من ايجاد أماكن عمل لهم .

التعزية بوفاة موديبو كيتا مؤسس جمهورية مالى

براغ - بعثت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي برقية تعزية الى الاتحاد الوطني لعمال مالي تعزيهم فيها بوفاة الشخصية الوطنية والاجتماعية البارزة والمؤسس لجمهورية مالي ، موديبو كيتا . وجاء في البرقية ان اتحاد النقابات العالمي اذ يشارك شعب مالي بهذا المصاب الاليم انما يؤكد في الوقت ذاته على تضامنه مع كفاح شعب مالي في سبيل تحقيق الاهداف الوطنية والتقدمية التي ناضل وعاش في سبيلها الزعيم الراحل ، موديبو كيتا .

ومن الجدير بالذكر ان كيتا لعب دورا هاما وكبيرا في قيادة نضال شعبه في سبيل الاستقلال والتحرر من السيطرة الاستعمارية الفرنسية . وقام بقسط هام في تطوير نضال شعبه على طريق التحولات التقدمية وتعميق الصداقة بين بلاده والبلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، وبينها وبين الانظمة الوطنية والتقدمية في آسيا وافريقيا .

صحيفة « برافدا » السوفييتية

حكومة بيغن تعد للحرب !

ضرورة اتخاذ خطوات حاسمة قبل وقوع أنفجار حربى جديد

موسكو - لمراسلتنا الخاصة - عبّر الاتحاد السوفييتي ، في مقال في صحيفة « برافدا » يوم الخميس الماضي بقلم يوري غلوخوف ، عن قلق الرأي العام العالمي وقلق الشعوب العربية من سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة . وطالب باتخاذ « خطوات حاسمة تضع حدا لاخطار انفجار جديد في الشرق الاوسط». كما انه توجد حاجة ماسة لاحلال السلام في هذه المنطقة من العالم .

وتعرض غلوخوف الى موقف رئيس الحكومة بيغن ووزير خارجيته ديان مؤكدا انها تثبت صحة تقدير الحزب الشيوعي الاسرائيلي بان هذه الحكومة هي حكومة غلاة المتطرفين العسكريين .

وقال ان برنامج حكومة الليكود - مفدال هو تهديد للحريات الدمقراطية وتصعيد للتمييز العنصري ضد المواطنين العرب وتشديد في اعمال القمع في المناطق المحتلة . وبالتالي فهو برنامج اعداد لحرب جديدة في الشرق الاوسط .

وقال : على الرغم من ان هذه المواقف اثارت بعض القلق في واشنطن ولكن المحاولات ، التي قامت بها بعض الدوائر الامريكية للتخلي عن هذه المواقف ، لم تستهدف سوى تهدئة الدول العربية القلقة من استمرار واشنطن بتزويد اسرائيل بالاسلحة ومن « الصفة الخاصة » التي تتمتع بها العلاقات الامريكية - الاسرائيلية .

عالم اليوم

« اوبك » تعود الى نظام السعر الموحد

من المتوقع ان تعقد منظمة « أوبك » مؤتمرها الوزاري التاسع والاربعين ، يوم ١٢ الجاري ، في ستوكهولم العاصمة السويدية . وتضم هذه المنظمة ١٣ دولة رئيسية هي : السعودية وايران والجزائر والكويت والعراق والجزائر وفنزويلا ودولة الامارات وغابون ونيجيريا وليبيا واندونيسيا والاكوادور وقطر .

وسيبحث وزراء هذه الدول مشكلة أسعار النفط الخام . ومن المتوقع ان ينهي هذا المؤتمر مسألة ازدواجية اسعار النفط الخام . وهي الازدواجية التى اوجدتها السعودية ودولة الامارات ، الامر الذي تهدد في حينه منظمة « أوبك » بالانشقاق والتفسخ واصابتها بالشلل .

ولقد اصبح انهاء ازدواجية سعر النفط الخام ممكنا بفعل حكمة أكثرية دول المنظمة ومرونتها ورغبتها في الحفاظ على وحدة المنظمة وصيانة مصالح دولها وشعوبها . فلقد اصدرت تسع من هذه الدول بيانا اعلنت فيه عن تخليها عن قرارها برفع سعر نفطها الخام اعتبارا من اول تموز الجاري بنسبة ٥٪ وذلك رغبة منها في التوصل الى نظام سعر موحد للنفط الخام . ولا شك في ان هذا القرار الحكيم سيفشل محاولات احتكارات النفط الغربية ، والامريكية منها بالذات ، الرامية لتفسيخ وحدة دول هذه المنظمة مستفيدة من الموقف الانشقاقي والتخريبي لحكومتي السعودية ودولة الامارات .

ومن الجدير بالذكر ان مشكلة ازدواجية سعر النفط نشأت في اعقاب انعقاد المؤتمر الوزاري لاوبك ، والذى جرى بين ١٥ و ١٧ كانون اول من عام ١٩٧٦ في الدوحة ، عاصمة قطر .

ففي هذا المؤتمر وقبله ظهرت اتجاهات ثلاثة داخل المنظمة فيما يتعلق باسعار النفط الخام .

ولقد مثل الاتجاه الاول كل من العراق وليبيا . وكان يطالب برفع أسعار النفط الخام بنسبة ٢٦٪ اعتبارا من مستهل كانون ثاني السنة الجارية . وتعادل هذه الزيادة ما خسرته البلدان المصدرة للنفط في قدرتها الشرائية منذ تجميدها اسعار النفط في الاول من اكتوبر ١٩٧٥ . فبينما ظلت عائدات النفط (أرباح الدول المصدرة) ثابتة نتيجة لتجميد اسعار النفط طيلة هذه الفترة استمرت أسعار السلع الاخرى في الارتفاع وبالتالي القدرة الشرائية للعائدات من النفط في الانخفاض . وللتعويض على هذا الانخفاض الكبير في العائدات طالبت العراق وليبيا برفع سعر النفط بنسبة مماثلة للانخفاض ، أى ٢٦٪ .

وطالب الاتجاه الثاني والذى تمثله السعودية ودولة أمارات الخليج بتجميد اسعار النفط لستة اشهر اخرى ، أي حتى اواسط السنة الجارية .

اما الاتجاه الثالث فكان يمثل ايران والجزائر وفنزويلا . وقد طالبت هذه الدول بزيادة في اسعار النفط تبلغ ١٥٪ . واستهدف هذا الاتجاه ان يكون اقتراحه حلا وسطا وذلك تفاديا لتفجير وحدة « أوبك » .

لكن السعودية المصدر الرئيسي للنفط الخام أصرت على موقفها . وأعلن الملك خالد في حينه امام تزايد انتقاد الدول الاعضاء الاخرى في المنظمة لموقف السعودية عن استعداد بلاده للقبول بزيادة ١٠٪ . وقد اعلنت اكثرية دول المنظمة عن قبولها لهذا الاقتراح رغبة منها في حماية وحدة المنظمة . لكن السعودية وبضغط من الامير فهد ، ولي العرش السعودي ، ووزير النفط ، اليماني ، تراجعت عن اقتراح الملك خالد . وأصرت على الا تزيد نسبة ارتفاع اسعار النفط عن ٥٪ .

وفي مؤتمر الدوحة قررت الاكثرية زيادة سعر النفط ب ١٠٪ اعتبارا من اول كانون ثاني ١٩٧٧ وب ٥٪ اخرى اعتبارا من اول تموز الجاري . اما السعودية فاعلنت عصيانها . وأصرت على بيع نفطها بزيادة ٥٪ فقط . وهددت باغراق السوق العالمي بالنفط الخام الرخيص وبزيادة انتاجها من النفط الى اكثر من ١٢ مليون برميل يوميا .

وهكذا نشأ سعران للنفط الخام . وهذا اضعف بدوره موقف دول المنظمة في مواجهة ضغوط الشركات الاحتكارية النفطية ضدها .

وقد بذلت دول « أوبك » محاولات عديدة ومكثفة لحمل السعودية على التخلي عن موقفها الانشقاقي . الا ان حكام السعودية أصروا على موقفهم . ولم يخفوا الاهداف الحقيقية لهذا الموقف . وهي تمكين الدول الرأسمالية الغربية من التخلص من ازمتها الاقتصادية والحيلولة دون تمكين القوى التقدمية والاشتراكية في بلدان مثل ايطاليا وفرنسا واسبانيا والبرتغال وغيرها من الاستفادة من هذه الازمة وتسلم السلطة .

وأبدت الاكثرية في دول « أوبك » عن استعدادها للتنازل عن قرارها بزيادة سعرها بنسبة ٥٪ مرة أخرى اعتبارا من اول تموز الجاري ، شريطة ان تقبل السعودية بزيادة سعر نفطها ب ٥٪ ليصبح سعر النفط موحدا وينتهي العمل بنظام السعر المزدوج .

وامام هذه المرونة وبفضل فشل السعودية في اغراق الاسواق العالمية بالنفط الخام الرخيص نظرا للصعوبات الكثيرة التي واجهت محاولة زيادة انتاج النفط السعودي بنسبة كبيرة ، وامام افتضاح السعودية في البلدان العربية والعالم وظهور حكامها حراسا أمناء لمصالح الاحتكارات النفطية العملاقة اضطرت السعودية ومرغمة الى القبول بهذا الاقتراح . ووافقت على زيادة سعر نفطها ب ٥٪ اخرى .

ومن الواضح ان تراجع السعودية واقرارها بزيادة سعر النفط يشكل مكسبا هاما لدول « أوبك » في الظروف الراهنة . خاصة وان العودة الى نظام السعر الموحد يفشل محاولات اللعب على تفسيخ وحدة دول المنظمة بغية اضعافها في مواجهة ضغوط الاحتكارات النفطية الغربية .

« مراقب »

للمرة ال ٩٢ يحقق بيلى ٣ أهداف فى لعبة واحدة

نيويورك – حقق الرياضى البرازيلى المشهور بيلى ، وعلى مرأى من ٥٧ ألف مشاهد ، ثلاثة أهداف لفريقه . وهذه هى المرة ال ٩٢ التى يسجل فيها هذا الرياضي ثلاثة اهداف فى لعبة واحدة . وجرت المباراة فى نيويورك بين فريقى نيويورك كوسموس استكاس لوس انجلس .

رقم قياسى ٣ أهداف فى ٣ دقائق

سجل اريخ كارلسون ، نجم الفريق النرويجى ليلستروم رقما قياسيا عالميا ، اذ تمكن من احراز ثلاثة أهداف فى ٣ دقائق و ١٦ ثانية . وجرت اللعبة بين فريقى ليلستردم وميوندالن . ويذكر ان مدرب الفريق النرويجى ليلستردم هو المدرب الايطالى جو خوليه .

جيش الكويت أيضا (يهزم ايطاليا)

بعد فوز فريق كرة القدم التابع للجيش العراقى على فريق جيش ألمانيا الغربية وبيجيريا ، فاز فريق جيش الكويت على فريق جيش ايطاليا بهدف واحد مقابل لا شيء . وكان فريق الجيش الكويتى هزم فريق جيش سوريا والكاميرون وبهذا تربع على عرش دورى الفرقة ((ب)) لمباريات الفوز بكأس العالم لكرة القدم بين الفرق العسكرية .

ضمن الاستعدادات لاولمبيادة ١٩٨٠

الرياضة

● ممنوع التدخين ●

أصدرت لجنة تنظيم أولمبياد ١٩٨٠ السوفييتية قرارا هذا الاسبوع يقضى بمنع التدخين بتاتا فى القاعات الرياضية المغلقة والمسابح المغلقة ومنع بيع السجائر فى اى حانوت قائم ضمن منطقة هذه القاعات .

● ٦٠٠ ألف أجنبى فى موسكو ●

سيرتفع عدد سكان مدينة موسكو خلال أيام الالعاب الاولمبية (تموز – آب ١٩٨٠) بما يزيد عن ٦٠٠ ألف نسمة منهم ١٢ ألف رياضى سيحضرون للمشاركة فى المباريات و ٣ آلاف من الضيوف الرسميين و ٦ آلاف صحفى ومئات ألوف السواح .

● عرس فنى ●

فى الاتحاد السوفييتى ستتحول أولمبياد ٨٠ ولاول مرة فى تاريخ الالعاب الاولمبية الى عرس فنى كبير لن يقتصر على الالعاب الرياضية . ففى كل ليلة سيفتتح ٦٠٠ مسرح سوفييتى فى جميع أرجاء البلاد أبوابه وسيكون بامكان الضيوف التعرف على فنانى مسرح البلشوى وعلى فرقتى لينينغراد وكييف للاوبرا والباليه ومسرح ((استونيا)) وفرق الاوركسترا والرقص الشعبى لمعظم قوميات الشعوب السوفييتية وغيرها من الوان الفن القديم والحديث .

وستقام مهرجانات خاصة للفنون فى عدة ساحات عامة تم تحديدها مؤخرا . ولن تقتصر وقائع المهرجانات على مدينة موسكو وحدها بل ستمتد الى مدن الاتحاد السوفييتى الاخرى وبالاساس فى تلك التى ستشهد مباريات أولمبية فرعية .

وسيتمكن سكان القرية الاولمبية من لقاء أساتذة الموسيقى والسينما والاستعراض والفنانين فى أوقات ما بين المباريات وذلك حسب نصيحة المشرفين الطبيين على الالعاب الذين أكدوا على أن البرامج الفنية تمكن الرياضيين من ازالة التوتر والانفعال ما قبل المباريات .

وسيعد برنامج ثقافى خاص للصحفيين وضيوف الشرف والشخصيات الرسمية .

● بين الفن والرياضة ●

صرح فاسيلى كوخارسكى ، وكيل وزير الثقافة السوفييتى ورئيس فرقة ((البرنامج الثقافى)) فى لجنة تنظيم ((أولمبياد ٨٠)) فى مؤتمر صحفى عقده فى موسكو ، معلقا على سؤال أحد الصحفيين عن ضخامة البرامج الفنية التى تعدها اللجنة السوفييتية لاولمبياد ٨٠ رغم ان الاولمبياد رياضية وليست فنية ، قال : ((اننا نبحث عن الاشكال الجديدة والوسائل المعبرة التى من شأنها التعبير عن أكمل صورة للارتباط الوثيق بين الرياضة والفن والنمو الهارمونى للشباب فى عالمنا المعاصر .. التى من شأنها أن تكشف أمام ملايين المشاهدين القيمة الرفيعة والحقيقية للثقافة الفنية)) ،

● فيلم سينمائى ●

وافقت اللجنة الاولمبية العالمية على منح مؤسسة ((جوسكينو)) السوفييتية للسينما حقا احتكاريا لاعداد فيلم رسمى عن الدورة الاولمبية الثانية والعشرين فى ((أولمبياد ٨٠)) .

نموذج قاعة رياضية مغلقة يتم بناؤها من أجل أولمبيادة ١٩٨٠

الشباب السوفييت يساعدون الدولة المضيفة لمهرجان الشباب العالمى

التزم العاملون فى عنبر الشباب الكمسمولى بمصنع اوختومسكى لبناء الماكينات الزراعية بالانتهاء فى ٢٥ تموز من تجميع احدى الماكينات الحاصدة الدارسة السوفييتية التى سوف تشترك فى حملة جمع محصول قصب السكر لعام ١٩٧٧ فى كوبا . ففى ذلك اليوم سوف يقام سبت عمل شيوعى للشباب السوفييتى على صعيد عموم الاتحاد السوفييتى . وسوف يشترك فيه ما يزيد على ٣٦ مليون كمسمولى . وسيتم تحويل أجورهم عن يوم السبت ذاك الى صندوق المهرجان العالمى الحادى عشر للشباب والطلاب ، الذى سيجرى فى هافانا فى صيف عام ١٩٧٨ .

... فى مساء السبت ١٢ ابريل عام ١٩١٩ بقى ١٥ عاملا فى محطة الفرز لخط السكك الحديدية موسكو – كازان فى العمل وأجروا صيانة لثلاث قاطرات مجانا . واقتبست مبادرتهم فى موسكو وفى غيرها من مدن الجمهورية السوفييتية الفتية . وقد سمى فلاديمير ايلتش لينين ، مؤسس الدولة السوفييتية والذى اشترك بنفسه شخصيا فى العمل فى هذه السبوت ، سمى هذه الحركة ((بالمبادرة العظيمة)) ورأى فيها ((بواكير الكدح الشيوعي)) .

ومنذ تلك اللحظة صار تنظيم السبوت الشيوعية تقليدا مألوفا . ويساهم الشباب السوفييتى بنشاط فى المحافظة على هذا التقليد وتطويره . وفى أيام السبوت الشيوعية يقوم البعض مجانا بالعمل فى أماكن عملهم ، والبعض الآخر بتنظيف الشوارع والمتنزهات وغرس الزهور والاشجار .

وخلال تاريخ الدولة السوفييتية تضاعف عدد المشتركين فى السبوت الشيوعية عشرة ملايين مرة . فمن صيانة ثلاث قاطرات الى انتاج يوازى مبلغ ٧٦٩ مليون روبل من الصناعة وحدها تتمثل المسافة بين عامى ١٩١٩ و ١٩٧٧ .

علام يتم انفاق الاموال التى تحصل من السبوت الشيوعية ؟ انها تنفق فى المقام الاول على بناء مستشفيات ومصحات الاطفال ودور الولادة والمدارس والمدارس التكنيكية المهنية المتوسطة .

وأما فيما يتعلق بأموال ((سبت عام ٧٧ الشبابى)) فانها ستخصص للمساهمة فى الصندوق الدولى لحركة المهرجانات .

ويثق الشباب السوفييتى بأن المهرجان سيقام فى عاصمة كوبا الثورية سوف يخدم اطراد تدعيم وحدة الحركة الشبابية الدمقراطية ، وتضامن شباب العالم المعادى للامبريالية فى النضال من أجل السلام والتقدم الاجتماعى .

فلاديمير ايجوروف

عن (وكالة أنباء نوفوستى)

ابعاد الفريق الاسرائيلى عن مباريات الكاراتيه فى اليابان

طوكيو – أصدر المنظمون اليابانيون لمباريات بطولة الكاراتيه فى العالم ، التى تجرى حاليا فى اليابان ، أمرا بمنع فريق الكاراتيه الاسرائيلى من الاشتراك فى هذه المباريات وحضور حفلة الافتتاح التى جرت يوم السبت الماضى .

وأفادت الوكالات أن العلم الاسرائيلى ، الذى كان مرفوعا مع أعلام الدول الاخرى المشتركة فى هذه المباريات، أنزل من مكانه دقائق قليلة قبيل الافتتاح .

هذا وأثارت هذه الضربة القاسية لفريق الكاراتيه الاسرائيلى زعل الاوساط الحاكمة فى اسرائيل والتى اتهمت الفرق العربية المشتركة ومنظمة التحرير الفلسطينية بممارسة الضغوط على المسؤولين اليابانيين لابعاد الفريق الاسرائيلى .

محمد على كلاي ، بعد زواجه الثالث يدافع عن لقبه فى نيويورك وطوكيو

طوكيو – ذكرت الصحيفة اليابانية ((ديلى سانكاي سبورت)) ان محمد علي كلي سيدافع عن لقبه ، كبطل العالم فى الملاكمة فى الوزن الثقيل أمام ، الملاكم اليابانى اكيرا سابيطو . وستجرى المباراة فى شهر آذار القادم فى العاصمة اليابانية . وذكر ان المباراة ستكون من ١٥ جولة . والمعروف ان هذين الملاكمين كانا قد التقيا فى العام الماضى فى العاصمة اليابانية فى لعبة وصفت بأنها بطيئة وغير مثيرة ، وانتهت فى حينه بالتعادل .

وكان محمد على كلى قد أجرى مباراة مع المصارع اليابانى اينوكى . وقد اثارت هذه المباراة ضجة فى الاوساط الرياضية اليابانية، اذ لجأ محمد على الى قبضاته ولكماته الحديدية السريعة بينما أضاف اليها المصارع اليابانى بعض رفصاته .

وتنتظر الاوساط الرياضية بفارغ الصبر لقاء محمد على كلى بالملاكم الامريكى ، وزن ثقيل ، رونى شبيرس ، والذى سيعقد فى ٢٠ أيلول القادم فى نيويورك . والمعروف ان هذه المباراة ستجرى فى سلسلة من المباريات التى يخوضها كلى فى دفاعه عن لقبه البطولى ، بعد ان أعلن انه سيعتزل الملاكمة !

ويذكر ان هذه هى المرة الاولى التى يدافع فيها كلى عن لقبه ، بعد زواجه الثالث الذى تم قبل أسابيع .

متفرقات رياضية

** احرز فريق الاتحاد السوفييتي لكرة السلة الانتصار الرابع والمتتالي على الفريق الياباني بوكواكو . وقد شاهد المباراة خمسة آلاف متفرج .

** احرز العداء يوجن ري ، من جمهورية المانيا الاشتراكية المكان الاول فى العدو لمسافة مئتي متر . وكان قطعها فى ٢٠،٦٧ ثانية فى المباراة التي جرت بين فريقه وفريقي الاتحاد السوفييتي وبولونيا .

ويذكر ان العداء السوفييتي فاليري بورزوف ، بطل الالبيادة العالمية ، قد تراجع الى المكان الثالث اذ قطع مسافة المئتي متر فى ٢١،٠٨ ثانية .

رياضيو تشيلى يعانون العذاب

الرياضيون السوفييت يطالبون بالحرية لرياضيى تشيلى

تثير الاخبار القادمة من تشيلى غضب وقلق الرأى العام الشبابى ، الذى يستعد فى هذه الايام ، وعلى أوسع نطاق ، للمهرجان العالمى التضامنى الذى سيعقد فى هافانا تحت شعارات التضامن مع المناضلين من أجل الحرية والاستقلال الوطنى ، والنضال ضد الاستعمار والامبريالية العالمية والرجعية . ففى نفس الوقت الذى كان فيه حكام بلادنا يستقبلون بالترحاب سفينة التعذيب التشيلية ((ازميرالده)) ، ليثبتوا القول المشهور ((قل لى من صديقك ، أقل لك من أنت)) . كانت الطغمة الفاشية فى تشيلى تعتقل الشبان الوطنيين والدمقراطيين ، وتقذف بهم فى سجون العذاب وجهنم القهر الفاشى . وامتدت أيدى الفاشيين الى الرياضيين التشيليين ، الذين يتعرضون كباقى أبناء شعبهم وشبابه من العمال والفلاحين والطلاب ، فاعتقلتهم .

وتناقلت وكالات الانباء العالمية خبرا مفاده ان ((الجستابو)) التشيلى اعتقل السباح مارسيليو كانشا ، بطل تشيلى فى السباحة ، سيرخيو تورمن بطل سباق الدراجات ، وخوان موراغا قائد قسم الرياضة للشباب فى نقابة العمال وخوسيه فلورس رئيس اتحاد الرياضيين . وسرعان ما اختفت آثار هؤلاء الرياضيين وتستمر الشرطة السرية بالقول : انها لم تعتقل أحدا منهم . والمعروف ان راؤول تشوكى بطل العالم فى الصيد تحت الماء قد لاقى حتفه بعد أن أعلن انه عثر على مقبرة سرية . كانت قوات الشرطة السرية فى تشيلى تقذف بجثث ضحاياها اليها . وهذا الحادث يزيد من قلق الرأى العام الرياضى على مصير الرياضيين المعتقلين ، خاصة وأن حادث قتل راؤول تشوكى تظهر مدى انتقامية القوى الفاشية لبينوتشيت .

وأصدر الرياضيون السوفييت بيانا الى الرأى العام العالمى ، كشفوا فيه الجرائم الفاشية التى ترتكب بحق الشباب والرياضيين التشيليين . وجاء فى البيان : ((اننا ندعو جميع الرياضيين فى العالم الى الوحدة والعمل من أجل اطلاق سراح مارسيليو كونشا وسيرخيو تورمينا وخوان موراغا وخوسيه فلوريسا . ونطالب بمحاكمة قتلة راؤول تشوكا . كما نطالب باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين فى تشيلى)) .

مارليسا أولسنر تحطم الرقم القياسى بجرى ١٠٠ م

برلين – حققت العداءة من جمهورية المانيا الدمقراطية ، مارليسا أولسنر ، رقما قياسيا جديدا فى الجري السريع لمسافة مئة متر وذلك فى المباريات التي تجري الان فى مدينة درسدن ، فى جمهورية المانيا الدمقراطية. فلقد قطعت هذه المسافة فى ١١ ثانية فقط محطمة بذلك الرقم القياسي السابق ١١،٠١ ثانية .

التعادل الثانى لفريق البرازيل وخيبة الأمل !

استمر فريق البرازيل للاسبوع الثاني على التوالي فى عدم تمكنه من احراز أي نجاح يذكر فى المباريات التي اجراها مع كل من منتخب يوغوسلافيا ومنتخب فرنسا . اذ انتهت المباراة بين الفريق البرازيلي والفريق اليوغوسلافي فى الاسبوع الماضي بالتعادل بنتيجة (صفر : صفر) . اما فى المباراة التي جرت فى ريودو جنيرو فقد تعادل فريقا البرازيل وفرنسا بالنتيجة (٢ : ٢) .

ويعلق المراقبون الرياضيون على هذه المباراة بقولهم : ان منتخب البرازيل فى كرة القدم قد اظهر ضعفا فى لعبه وعدم تركيز ، اذ بينما حقق فريق البرازيل هدفين حتى الدقيقة الرابعة فى النصف الثاني من المباراة تمكن الفريق الفرنسي من احراز هدفي التعادل قبل خمس دقائق فقط قبيل انتهاء المباراة . ويذكر ان هذا هو التعادل الثاني ايضا للفريق الفرنسي فى سلسلة مبارياته التي يجريها فى دول امريكا الجنوبية . وكان تعادله الاول مع فريق الارجنتين بنتيجة (صفر : صفر) .

هذا وقد اثار التعادل الثاني ، الذي توصل اليه المنتخب البرازيلي فى اقل من اسبوعين ، خيبة أمل شديدة لدى عشاق هذا الفن الرياضي ، وفى الاوساط المؤيدة لمنتخب البرازيل .

فوز لاعبين سوفييت على لاعبين امريكان

●● فاز اللاعبون السوفييت على اللاعبين الامريكان فى مباريات الجري والقفز العالي والعريض وغيرها من الالعاب الخفيفة التي جرت فى مدينة سوتشي على البحر الاسود وذلك بنسبة ١١٨ – ١٠٥ نقاط للرجال و ٨٩ – ٦٦ للنساء .

السباحون الاسرائيليون فى المكان السابع

ريكيافيك – يجري سباحو ثمانية بلدان مباريات حول بطولة السباحة فى ريكيافيك ، العاصمة الايسلندية . وهذه البلدان هي ايسلاندا واسرائيل واسبانيا واسكوتلاندا وسويسرا وبلجيكا وويلز والنرويج . وفى مباريات اليوم الاول ، التي جرت يوم السبت الماضي ، احتل السباحون الاسرائيليون المكان السابع ، قبل الاخير (٣٤ نقطة) . واحتل المرتبة الاولى السباحون من النرويج (٩٦ نقطة) ، والثانية السباحون من اسبانيا (٩٢ نقطة) ، والثالثة السباحون من اسكوتلاندا (٨٧ نقطة) .

بيورين بورغ لاعب التنس السويدى

●● احرز بيورين بورغ ، لاعب التنس السويدي الشاب (٢١ سنة) ، نصرا هاما فى مباريات بطولة تنس فيمبلدوت لعام ١٩٧٧ وذلك بفوزه للمرة الثانية على التوالي فى هذه المباريات . فلقد فاز على مرشح بطولة هذه المباريات الاول جون نويكومب (الامريكي) بالنقاط ٣– ٦ ، ٦– ٢ ، ٦ – ١ ، ٥ – ٧ ، ٦ – ٤.

وكان بيورين قد فاز ببطولة هذه المباريات فى العام الماضي ايضا . وهو اول لاعب تنس يفوز بهذه المباريات فى سنتين متتاليتين ، وهو لم يتجاوز سن ال ٢١ سنة .

تهنئـــات

* تهانينا الى الرفيق مأمون حسين زطمة بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – يافا

* الى كل من الرفاق : رياض زريق ويونس جبالي وحسن متاني ووائل فحماوي وامين نخلة .

احر التهاني القلبية بمناسبة الحصول على شهادة الطب من جامعة براتسلافا فى تشيكوسلوفاكيا .

رفيقكم الدكتور سميح غطاس

* تهانينا الحارة الى الرفيق محمد شعبي وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة فى حي المسلخ – الناصرة

* تهانينا الحارة الى الصديق صباح خليل ابراهيم وزوجته بالمولود البكر اشرف .

* تهانينا الحارة الى الصديق احمد حسن ذيب وزوجته بالمولود البكر علي .

اعضاء الحزب والشبيبة فرع الجديدة

* تهانينا الحارة للرفيق مفيد مهنا وعروسته بمناسبة زواجهما .

لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية – عكا

* تهانينا الحارة الى الصديق جمال توفيق ابو ليل وعروسه بمناسبة الخطوبة .

* تهانينا الى الرفيق خالد مصطفى علي بمناسبة انتخابه عضوا فى مجلس عمال الناصرة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عين ماهل

* تهانينا الى الاخ ابراهيم احمد ابو بكر وعائلته بالمولود الجديد ((ايهاب)) ومبروك .

فرع الحزب والشبيبة – جت – المثلث

* فرع الحزب الشيوعي والشبيبة فى أم الفحم يتقدمون بتهانيهم القلبية الحارة الى الصديق محمد حسن ابو رضا جبارين وذلك بمناسبة زواج ولده حسن . نتمنى لحسن وعروسه زواجا مباركا بالسعادة والرفاء والبنين .

تهنئـــة

تهانينا الى الصديق **علي رشيد بدران** بافتتاح محله الجديد لبيع الادوات الكهربائية والمنزلية والملابس والاحذية والاثاث والهدايا ، بقرب الشارع العام بين البعنة ودير الاسد . مع التمنيات بالتوفيق .

اعضاء الحزب الشيوعي فى البعنة

تعزيـــة

● تعازينا الى الرفيق حسين محمد قعدان وعائلته فى كل مكان بوفاة جده المغفور له حسين احمد قعدان .

فرع الحزب والشبيبة – جت – المثلث

قداس وجناز الاربعين

شبيب نخله بشاره وعموم آل بشارة فى عكا وخارجها يدعون المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم



زياد شبيب بشاره

إبن اقرث البار

يقام الجناز يوم السبت ٩-٧-٧٧ الساعة ٩،٣٠ صباحا فى كنيسة القديس اندراوس للروم الكاثوليك فى عكا .

والرجاء اعتبار الاعلان بمثابة دعوة خصوصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .





ارهـاب بوليسي واعتقالات استفزازية في سخنين

الارهـاب لا يخضع بلد "يـوم الأرض" ولـن يـوقـف المسيرة التقدمية!

سخنين – لمراسلنا – يبدو ان « ضباط الشرطة الكبار » في الشمال الذين طالبوا ، بعد فوز الليكود بالحكم ، بالسماح لهم باستعمال اليد الحديدية ازاء المواطنين العرب (وكأنما كان هناك من يمسك يدهم) يعتقدون ان فرصتهم جاءت . واختاروا ان يعودوا للتجربة في بلد « يوم الارض » بالذات ، سخنين .

اما الذرائع فلا تعوزهم . فكانت الفرحة التي عبر عنها عمال سخنين بالاهازيج والغناء بعد انتصار قائمة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت ، وذلك بعد انتصار رائع في انتخابات الكنيست ، حجة كافية لاتهامهم بالشغب والاخلال بالنظام . مع ان احدا لم يسكر ولم يشرب شمبانيا او يستفز احدا . ولم يتقدم احد بشكوى لحراس النظام . وهل تقدم احد من سكان تل ابيب بشكوى ضد المحتفلين بفوز مكابي بكأس العالم لكرة السلة ؟!

وكان بعض اعوان المعراخ والسلطة قد هددوا ، ازاء فشلهم في الانتخابات ، نشيطي الجبهة الدمقراطية بالسجن وقطع لقمة العيش .

ولم تكذب الشرطة خبرا فقامت بحملة اعتقالات في الاسبوع الماضي وملاحقة عدد من العمال والمثقفين بتهمة « عرقلة الانتخابات واحداث شغب حول احد الصناديق وقذف الشرطة بالحجارة » ! واعتقلت اربعة مواطنين هم فيصل ابو يونس وعبدالله محمد ابو صالح وحسين علي طه زبيدات وتركي حمد طربيه . وذلك يوم الخميس الماضي . واستصدرت امر توقيف ضدهم لخمسة ايام من محكمة صلح عكا .

ولم تكتف الشرطة بذلك ، بل واصلت حملتها الارهابية . واعدت قائمة طويلة بالمطلوبين . وفي يوم الاحد ، امس الاول ، اعتقلت المواطنين محمد ابرهيم ابو يونس وعلي السيد احمد ومحمد رجا شواهنة وفوزي قسوم . ولا تزال تلاحق اخرين .

وردت جبهة سخنين الدمقراطية على هذه الاعتقالات باصدار منشور فندت فيه التهم الموجهة الى المعتقلين وشجبت الاعتقالات التي لا يقصد بها الا الارهاب والانتقام السياسي . ودعت الاهلين الى تعزيز وحدة الصف بكل اعتداء .

هذا وابرق الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الى سكرتير الهستدروت العام ، يروحام ميشل ، مستنكرا الارهاب البوليسي ومطالبا بتدخل هيئات الهستدروت العليا لوقف هذه الحملة الارهابية ضد عمال سخنين وشبانها ومثقفيها .

كذلك ارسلت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت رسالة الى يروحام ميشل مستنكرة عملية الانتقام هذه التي تجري في سخنين بعد انتخابات الهستدروت . ومما جاء في الرسالة :

« اننا نرى في هذه الاعمال الانتقامية مسا خطيرا بحقوق اعضاء الهستدروت وحرياتهم الدمقراطية ، وحملة بوليسية لارهاب العمال . لذلك نطالب بأن تقوم الهستدروت بدورها في حماية العمال وحقوقهم » .

وطالبت الكتلة بتدخل سكرتير الهستدروت العام لوقف حملة الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين .

اما كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست فقدمت اقتراحا مستعجلا الى رياسة الكنيست مطالبة ببحث قضية الاعتقالات التعسفية في سخنين في الكنيست على وجه السرعة . لوضع حد لها ولحماية حريات المواطنين الدمقراطية .

تخفيض جديد في سعر الليـرة

تل ابيب – صادقت اللجنة الوزارية المختصة على اقتراح لوزير المالية ، ايرليخ ، بتخفيض سعر الليرة بنسبة ٢٪ اعتبارا من صبيحة أمس الاثنين . وهذا هو التخفيض الثاني في اقل من شهر . وبذلك اصبح سعر الدولار الرسمي الواحد ٩ ليرات و ٥٩ اغورا بدلا من ٩ ليرات و ٤٠ اغورا حتى الان . اما سعره للمسافرين الى الخارج فاصبح ١١ ليرة وثلاث اغورات وسعر الجنيه الاسترليني ١٧ ليرة و ١٤ اغورا والمارك الالماني الغربي ٤ ليرات و ٨ اغورات والفرنك الفرنسي ليرة واحدة و ٩٤ اغورا !

وقد امتدح وزير المالية ، ايرليخ ، سياسة التخفيضات الزاحفة . وقال انها تساهم في الحفاظ على معدلات عالية من الربح للمصدرين ولا تحدث هزات اجتماعية .

مؤتمر الهستدروت في ٩–١٢ تشرين الاول

تل ابيب – اوصت اللجنة المركزة للهستدروت بعقد مؤتمر الهستدروت الثالث عشر في الفترة بين ٩ – ١٢ تشرين اول القادم . ومن المتوقع ان تقر اللجنة التنفيذية للهستدروت هذه التوصية في اجتماعها القادم . وان يجري انتخاب لجنة تحضيرية تمثل جميع الكتل في الهستدروت للاعداد لهذا المؤتمر . ومن الجدير بالذكر ان نتائج انتخابات الهستدروت النهائية لم تنشر بعد الا انه بات مؤكدا ان قائمة الجبهة حصلت على اكثر من ٢٧ الف صوت او ما يعادل ٣،١٪ من مجموع الاصوات .

قاعـدة – بقيـة

الفلسطينية) على محادثاته الاخيرة مع قادة كل من مصر والاردن والسعودية وسوريا !

وفي المقابل نشرت صحيفة « تشرين » السورية شبه الرسمية خبرا من باريس مفاده ان مؤتمر جنيف سيعقد في نهاية العام الحالي وانه « قد أزيلت العقبات التي منعت عقد المؤتمر حتى الان » وانه « تجرى الان اتصالات مكثفة بين موسكو وباريس وواشنطن من أجل استكمال الاستعدادات لعقد المؤتمر » .

مناحم بيغن الى أين ؟

هذا ، وعلى الرغم من كل التراجعات الامريكية ، فانه يبدو ان الولايات المتحدة لا تستطيع أن « تبلع » جميع مواقف بيغن المتطرفة الى أقصى حد . فقد اعترف وزير الخارجية الاسرائيلي موشى ديان ، في بيانه أمام وزارة بيغن يوم الاحد أول أمس ، ان السفير الامريكي في اسرائيل أعرب أمامه عن مخاوفه من فشل الاجتماع المرتقب بين كارتر وبيغن اذا لم يتراجع بيغن عن موقفه الرفضي الشامل .

ومما يؤكد هذه الحقيقة افتتاحية « هآرتس » – الاثنين ، أمس – التي حذرت فيها حركة الجنرال يدين « داش » من الانضمام الى وزارة بيغن على اعتبار انه من الوهم التفكير بأن بيغن سيتراجع عن مواقفه الرفضية .

وجاء في افتتاحية « هآرتس » ان انضمام « داش » الى وزارة بيغن من شأنه فقط ان يشجع بيغن على الاستمرار في هذه المواقف التي من الممكن أن تؤدى الى مواجهة مع الحكومة الامريكية ، الامر الذي يتعارض « مع مصلحتنا القومية » كما جاء في هذه الافتتاحية .

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

مؤامرة سافلة على بلدية الناصرة

الادارة الديمقراطية تتصدى للتآمر وتنفذ المزيد من المشاريع الحيوية

*** الادارة الدمقراطية تسد الديون الموروثة عن الادارات الفاسدة بقيمة ستة ملايين ليرة * ١٢ مليون ليرة تصرف على مشاريع حيوية * سياسة كينغ تجاه الناصرة تثير الاستنكار * الادارة الدمقراطية تطالب ببحث سياسة كينغ مع مدير عام وزارة الداخلية ***

الناصرة – لمراسلنا – تقوم وسائل الاعلام المحلية منذ حوالى أسبوعين بحملة تحريض واسعة النطاق ضد ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية وأهالى الناصرة الذين انتخبوها . وكانت آخر حلقة في سلسلة التحريض هذه ما ادعته مراسلة « معريب » (٤–٧) ، داليا مازورى اياها ، بأن مستخدمى البلدية تقدموا بدعوى الى محكمة العمل ضد ادارة البلدية لتأخرها في دفع الرواتب .

وقد قابل مندوب « الاتحاد » ادارة البلدية وعددا من الموظفين ، وتبين له ان جميع موظفى ومعلمى المدرسة الثانوية البلدية وسكرتاريات المدارس وسائر المستخدمين العاملين في الدوائر الاخرى قبضوا مرتباتهم كاملة ، وان سائر الموظفين العاملين داخل البلدية وعدد من عاملى البلدية (٢٠ الى ٣٠ شخصا) قبضوا سلفيات على رواتبهم . وذلك على الرغم من الحصار المالى الذى يفرضه مكتب حاكم اللواء الشمالى بوزارة الداخلية بادارة العنصرى كينغ .

فالسيد كينغ لم يعقد حتى اليوم الا جلسة واحدة لبحث ميزانية البلدية للسنة المالية الحالية ٧٨/٧٧ مع انه تسلمها قبل أربعة أشهر (منذ آذار) وبناء عليه يدفع مخصصات البلدية على أساس الميزانية الماضية متجاهلا بذلك فروق الغلاء وزيادة أسعار مشتريات البلدية . ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التى يتلاعب فيها السيد كينغ بهذا الشكل . فقد صادق على ميزانية السنة المالية السابقة ٧٧/٧٦ فقط في الشهر الماضى ، أى بعد ثلاثة أشهر من انتهاء السنة المالية . وقد ارسلت ادارة البلدية رسالة شديدة اللهجة الى مكتب وزير الداخلية احتجت فيها على هذه المعاملة وطالبت بتعيين جلسة مع مدير عام وزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكى لبحث الأمر .

هذا وعلى الرغم من سياسة الخنق التى ينتهجها كينغ فقد تمكنت ادارة البلدية من توفير ١٢ مليون ليرة من الميزانية العادية صرفتها على مشاريع تطويرية حيوية للمدينة . وفي هذه الايام يستمر بناء المدارس وتنفيذ مد عدة خطوط مجار في آن واحد ، واستمرار مشروع تجديد شبكات المياه في المدينة وتعبيد بعض الشوارع الفرعية . وسيتم البدء ببناء جناح جديد في المدرسة الثانوية البلدية على حساب التبرعات التى جمعها وفد الجبهة في زيارته للولايات المتحدة . كما وعلمنا ان ادارة البلدية سددت ستة ملايين ليرة من الديون التى ورثتها عن الادارات المتعفنة السابقة ، وبقى عليها من هذا الدين ثلاثة ملايين ليرة . ومن جهة أخرى فان مواطنى الناصرة ينشطون بكل هيئاتهم في هذه الايام لانجاح مخيم العمل التطوعى الثانى الذى سيقام في الفترة ما بين ١–١٤/٨/١٩٧٧ وتحويله الى قلعة أخرى من قلاع الصمود لبلدية الناصرة .

مؤتمر القمة الافريقي – بقيـة

المتعلقة والتي ورثتها دول القارة عن عهود السيطرة الاستعمارية . وهي المشاكل التي يلاحظ ان ابواق اجهزة الاعلام الرأسمالية والرجعية تحاول تضخيمها واظهارها وكأنها تحتل المركز الرئيسي في ابحاث المؤتمر .

وقد تلقى المؤتمر تحية تضامن تأييد من الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، ومن عدد من قادة الدول الاشتراكية والدول الاخرى .

وكان السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة ، فالدهايم ، قد تكلم في حفل افتتاح المؤتمر فدعا الى بذل المزيد من الجهود اللازمة للقضاء على الوضع المضطرب والذي يتهدد بالانفجار في جنوب افريقيا . وقال ان الانظمة التي تمارس سياسة التمييز العنصري والاضطهادات القاسية تشكل خطرا على السلام في القارة . وأيد فالدهايم فكرة تسليم السلطة في ناميبيا الى الاغلبية الافريقية بأسرع ما يمكن .

وتكلم رئيس جمهورية نيجيريا ، اونو سجون اوفاسنجو ، فأكد على اهمية التضامن الافريقي ووحدة دول القارة وشعوبها . وحذر من الخلافات بين عدد من الدول الافريقية . وقال ان استمرار هذه الخلافات يمكن ان يعرض السلام والاستقرار في القارة الافريقية الى الخطر .

وتحدث الزعيم الوطني الزمبابوي ، روبرت موغابي ، فأكد اصرار الوطنيين الروديسيين على النضال حتى تحقيق النصر . وقال انه سيجتمع قريبا مع وزير الخارجية البريطانية لدراسة امكانيات تسليم السلطة للاكثرية الافريقية في روديسيا .

ودعا سام نويوما ، رئيس حركة تحرير ناميبيا ، الدول الافريقية الى تقديم المزيد من العون المالي والسلاح لحركته وشعبه للاطاحة بالوصاية العنصرية على بلاده . وقال انه يجب تقديم السلاح الى الوطنيين الافريقيين في سويتو وغيرها للاطاحة بالنظام العنصري في جنوب افريقيا .

ويشير المراقبون الى انه في حين اكدت الاكثرية من قادة القارة على ضرورة تشديد النضال ضد الانظمة العنصرية في جنوب القارة ومن اجل التخلص من التبعية الاقتصادية للدول الامبريالية طلع الرئيس السوداني النميري ، كعادته في الاونة الاخيرة ، بنداء حذر فيه (هكذا) من خطر الامبريالية الاشتراكية !! وشن النميري هجوما مستهجنا على الاتحاد السوفييتي والدولة الاشتراكية التي تقدم العون للشعوب الافريقية في نضالها من اجل التحرر السياسي والاقتصادي .

واما السادات فحاول اضاعة جوهر الصراع بين الشعوب الافريقية والانظمة العنصرية وطمس حقيقته فتحدث عن خطر تحويل الصراع في القارة الى صراع بين الدول الكبرى ، اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي !! متجاهلا بذلك كون الولايات المتحدة الدولة الامبريالية الرئيسية التي تعمل على نهب خيرات القارة وتحمي الانظمة العنصرية فيها ، وان الاتحاد السوفييتي هو الذي يقدم الدعم لهذه الشعوب في نضالها ضد الانظمة العنصرية والامبريالية الامريكية بالذات .

زعل موبوتو

هذا وابرز المراقبون السياسيون في ليبرفيل انباء زعل الجنرال موبوتو ، الذي ظل رئيسا لزائير بفضل الحراب الامريكية والفرنسية والدعم المغربي والساداتي لنظامه . فلجنة تقصي الحقائق عما حدث في اقليم شابا والمتفرعة عن منظمة الوحدة الافريقية أكدت في تقريرها الى المؤتمر انه غير واضح اذا كان هنالك تدخل اجنبي في اقليم شابا . وهذا معناه ان اللجنة لم تستطع اثبات وجود مثل هذا التدخل الذي زعم وجوده موبوتو ليبرر استنجاده بالانظمة الافريقية الرجعية والامبريالية الفرنسية والامريكية . وهذا ما ازعل الجنرال موبوتو .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

مظاهر ابتهاجهم الشعبى « إخلالا بأمن الجمهور » ؟ هل هكذا تصرف البوليس مع المتظاهرين الليكوديين ، في تل أبيب وغيرها ، بفوزهم في انتخابات الكنيست ؟

إننا نطالب بوقف حملة الاعتقالات البوليسية غير القانونية هذه وباطلاق سراح جميع المعتقلين وبمعاقبة المسؤولين عن هذه الحملة . إننا نطالب خصوصا المعراخ المسؤول ، مرة أخرى وبأصوات العرب ، عن الهستدروت أن يفى بتعهداته للعمال العرب وان ينضم إلينا في المطالبة بوقف هذه الحملة الظالمة حالا .

ولكننا ، أولا وآخرا ، سنرص صفوفنا وسنثبت في ارضنا دفاعا عنها وعنا واثقين بقدرتنا وبمستقبلنا ولن نتراجع ولا خطوة واحدة !




جماعـة – بقيـة

طويلة جدا . وهم ينادون بزعامة «أمير» غير معروف وبالعدول عن الحياة العصرية امام ما يرونه يمثل انحلالا وانحطاطا للعادات في مصر .. وهم يعيشون في حالة زهد وتقشف ويطالبون بشن حملة تطهير اسلامية جديدة .

هذا وتحمل وزارة الداخلية هذه الجماعة مسؤولية ما قد يحدث للدكتور الذهبي . وقد بلغ عدد المعتقلين اثر هذه العملية اكثر من ٢٠٠ شخص .

الاتحـاد السوفييتي – بقيـة

فهى ، في الاساس ، تستمر في دعم حكام اسرائيل كي تحافظ عليهم « مخلب قط » في الشرق الاوسط . ولكنها ، من الناحية الاخرى ، تريد الحفاظ على علاقاتها الحسنة مع الدول العربية « التى تشكل المصدر الاساسى للنفط » . ويرى كودرياتسيف ان تحقيق هذين الامرين ، سوية ، غير ممكن في الظروف المعاصرة .

والسبب في استحالة تحقيق هذين الامرين هو ان الرجعية العربية ، المستعدة للخنوع حفاظا على علاقاتها بالاحتكارات الامريكية ، لا تستطيع ان تجر الشعوب والدول العربية الى مواقف الخنوع والاستسلام . فانه ، كما جاء في مقال ازفستيا : « ليس بامكان الرجعية العربية أن تعيد عجلة التاريخ الى وراء . كما أنها لا تقدر على القضاء على مكاسب حركة التحرر الوطنى العربية » .

ويزداد تخبط الموقف الامريكى أمام ازدياد شهية التوسع لدى حكام اسرائيل الليكوديين . فان الولايات المتحدة تدرك « أنها لا تقدر على ضمان رأس الجسر الاسرائيلى اذا لم تلجم ، بهذه الصورة أو تلك ، شهوة التوسع لدى الصهيونيين العدوانيين المستعدين لتفجير حرب جديدة على حساب الدول العربية » كما جاء في مقال «ازفستيا» السوفييتية .

ولفتت « ازفستيا » الانظار الى أن مجىء بيغن الى الحكم في اسرائيل قد زاد في ورطة السياسة الامريكية التى كل همها هو ضمان سيطرتها الاستعمارية الجديدة في الشرق الاوسط بمساعدة حكام اسرائيل . فقد حاول كارتر أن يحقق هذا الامر بالتلميح الديماغوجى أمام الدول العربية بأنه يطالب اسرائيل بالانسحاب « مع تعديلات طفيفة في الحدود » وأنه يؤيد اعطاء الفلسطينيين « وطنا قوميا » (« ويبدو انه يريد له ان يقوم في مكان آخر وليس في الضفة والقطاع ») . ومع ذلك فان بيغن قد رفض حتى هذه التلميحات الامريكية الديماغوجية !

وأنهى كودرياتسيف مقاله الهام بالنتيجة التالية : وهكذا فان كل حديث عن حل نزاع الشرق الاوسط « بالمحافظة على مصالح جميع الاطراف المعنية » يتضح انه ، عمليا ، ليس سوى محاولة للمحافظة على مصالح حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية .

وطالب كودرياتسيف بعقد مؤتمر جنيف بمشاركة ممثلى منظمة التحرير الفلسطينية . وقال : ان هذا الامر ضرورة ملحة « والا فان الشرق الاوسط سيكون مسرحا لحرب جديدة تجر اليها ليس دول شرق أوسطية فقط ! ان القضاء على بؤرة الانفجار الخطر في الشرق الاوسط هو المهمة الاكثر الحاحا أمام جميع المتطلعين الى السلام العادل والناجز » .

رؤسـاء السلطـات اليهوديـة في الجليـل

يتعاطفون مع حاكم اللواء كينغ وسياسة هدم البيوت في القرى العربية

تل أبيب – نشرت « هآرتس » ، أمس الاول ، أن رؤساء السلطات المحلية والبلدية اليهودية في منطقة الجليل وعكا أعربوا ، في رسالة الى كتلة « المعراخ » في الكنيست ، عن تأييدهم لحاكم لواء الشمال ، كينغ اياه ، ولسياسة هدم المساكن في القرى العربية وغيرها من اجراءات تضييق الخناق على المواطنين العرب .

واعرب رؤساء السلطات المحلية اليهودية ، كذلك ، عن استيائهم من امتناع كتلة « المعراخ » في الكنيست عن التصويت على اقتراح تقدمت به « الجبهة » للتنديد بهدم بيت في اكسال وللمطالبة باقالة حاكم لواء الشمال ، كينغ ، صاحب الوثيقة المشهورة .

وادعى أولئك الرؤساء أن كينغ باصداره أوامر هدم البيوت انما ينفذ امر القضاء والقانون !! وان كينغ يقدم مساهمة كبيرة لتطوير الجليل أى تهويده وتشليح العرب أراضيهم لاقامة مستوطنات عليها أو لضمها لمستوطنات قائمة !

وان ما يلفت الانتباه أن الرسالة المذكورة موقعة باسماء رؤساء سلطات محلية ينتمون « لمبام » أيضا وليس فقط لحزب « العمل » . ويتساءل الكثيرون من المواطنين العرب عما اذا كان هذا التأييد السافر لحاكم اللواء ، الذى أدانت تصرفه ووثيقته أوساط الرأى العام العربى واليهودى التقدمى ، هو القسط الذى يقدمه أولئك الرؤساء لتحسين العلاقات اليهودية – العربية في منطقة الجليل ؟!

هجمة جديدة من دائرة المالية على المواطنين العرب

آلاف وعشرات آلاف الليرات مطلوبة من المواطن الواحد لضريبتي الاملاك وتمويل الشراء !

كفر ياسيف – لمراسلنا – انهالت على اهالي كفر ياسيف وابو سنان في الايام الاخيرة اوراق ضريبتي الملك وتمويل الشراء والتي تطلب دائرة المالية فيها آلاف الليرات من كل مواطن يملك دارا او قطعة ارض داخل مسطح القرية او قريبة منها (١٦٧٪ من قيمة الدار و ٢٢٥٪ من قيمة الارض سنويا) .

وبهذا تكون وزارة المالية قد تراجعت عن الوعد الذي قطعه وزير المالية لوفد لجنة السلطات المحلية العربية الذي قابله في آذار الماضي محتجا على هاتين الضريبتين الظالمتين . فقد وعد الوزير باعادة النظر فيهما خلال شهرا وامر بالغاء الحجوزات التي اوقعها موظفو المالية على المكلفين آنذاك . والظاهر ان الوعد قطع بضغط المعركة الانتخابية . أما وقد انتهت فقد جدد الوزير الليكودي الجديد أوامر الجباية على نفس الاسس الظالمة وغير المعقولة .

ولا يجد المتضررون من هاتين الضريبتين من طريق بعد لصد هذا الظلم الفادح سوى طريق تصعيد الكفاح وعدم الاكتفاء بالوفود والوعود والعرائض كما فعلوا حتى الان .

ميزانيـة الدولـة تتضخـم باستمـرار

تل ابيب – كشفت ابحاث اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية عن ان ميزانية الدولة للسنة المالية الجارية (١٩٧٧ / ١٩٧٨) ، التي لم تقرر بخطوطها النهائية حتى الان وعلى الرغم من مضي ثلاثة اشهر على بدء السنة المالية الجديدة ، ازدادت من ١٢٢،٥ مليار ليرة (كما كان مقترحا) الى ١٣١ مليار ليرة . وكان المفروض ان يجري تقليص هذه الميزانية الضخمة وذات النتائج التضخمية الضارة جدا بالاقتصاد . ومن المتوقع ان يرتفع نتيجة لذلك العجز في الميزانية من ٥ الى ١٠ مليارات ليرة . وهو عجز قياسي اذا ما قورن بعجز السنوات السابقة .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان وزير المالية ، ايرليخ ، اعلن في اكثر من مناسبة انه سيعمل على تقليص حجم الميزانية من الواضح ان لهذا التقليص ستكون نتائج سلبية وضارة جدا . فستتضرر في الاساس ميزانيات الخدمات العامة مثل الصحة والاسكان والتعليم والشؤون الاجتماعية . اذ ان كل تقليص سيشمل في اساس هذه الميزانيات . وهذا معناه زيادة تكاليف الخدمات الصحية وارتفاع تكاليف السكن وهبوط اعمال البناء وارتفاع اجور التعليم وتقليص مخصصات الشؤون الاجتماعية .

وبالمقابل ستقوم الحكومة ايضا ، بحجة تقليص العجز في الميزانية ، بالغاء السوبسيديا ، الامر الذي سيجر في اعقابه ارتفاع اسعار الخدمات والسلع الحيوية جدا ، وبزيادة الضرائب وخاصة ضريبة القيمة الاضافية وبالضغط على اجور المستخدمين ومنها الارتفاع وكذلك ابتلاع اجزاء اخرى مما تبقى من علاوة الغلاء .

٩٨٢٠ مليون دولار الدين الخارجي

تل ابيب – يظهر من المعطيات الرسمية التي نشرت مؤخرا ان الدين الخارجي للدولة بلغ في نهاية شهر اذار الماضي ٩٨٢٠ مليون دولار ، أي بزيادة ٥٤٠ مليون دولار عما كان عليه في مستهل السنة الجارية . وتبلغ حصة الدين الحكومي المباشر بالعملة الاجنبية من مجمل الدين ٧٣٠٠ مليون دولار . اما الدين الخارجي والذي يتمتع بكفالة حكومية (دين الافراد والشركات والمؤسسات) فبلغ ٥٣٤ مليون دولار ، والذي لا يتمتع بكفالة حكومية ١٨٤٠ مليون دولار . ويشكل هذا الدين عبئا كبيرا على الاقتصاد الاسرائيلي .

أهالى الرامة يتنادون لاتمام بناء المدرسة الثانوية في موعدها المحدد

الرامة – لمراسلنا – عقد يوم السبت ٧٧/٧/٢ اجتماع في نادي الصداقة ردا على تخرصات كينغ ضد ادارة المجلس المحلي تحدث فيه عضوا المجلس عن الكتلة الشيوعية : كمال غطاس والمحامي حبيب ابو حلو . وقد استنكرا في كلمتيهما التآمر على الادارة الدمقراطية في مجلس الرامة المحلي برئاسة حنا مويس ، ووضع العراقيل امام اتمام بناء المدرسة الثانوية . وفندا المزاعم او « المآخذ على مخالفات ادارية » على حد تعبير كينغ . وبينا ان مسببات هذه « المخالفات » هي السياسة القائمة والعراقيل التي وضعتها وزارة المعارف في تمويل البناء ووزارة الداخلية في منع اصدار رخصة في الوقت المناسب .

وقالا ان اجراء تحقيقات لدى البوليس بايعاز من كينغ يستهدف شل نشاط المجلس وخدماته العامة وعدم اكمال بناء المدرسة التي قررت الادارة فتحها في ١٩٧٧/٩/١ .

هذا وعقد صباح نفس يوم السبت اجتماعان للجنتي الادارة والمعارف مع مقاول البناء في المجلس . وتقرر في هذين الاجتماعين انهاء البناء في ٧٧/٩/١ مهما كلف الامر ، ودعوة السكان الى التضامن مع المجلس بالعمل التبرعي لتحضير ساحات المدرسة وبناء اسوارها .

والجدير بالذكر ان البوليس لا يزال مستمرا في تحقيقاته الاستفزازية اذ استدعى مقاول البناء للتحقيق معه كما استدعى ايضا ، امس ، سكرتير المجلس فيليب غندور .

